

الحريزي: لا حل للبنانيين إلا بالعيش معاً والوطن لا يحكم إلا بالتوافق والتوازن

□ بيروت - «الحياة»

قال رئيس الحكومة اللبنانية رفيق الحريري إن الشعب اللبناني قطع أشواطاً كبيرة لإنهاء آثار الحرب من النفوس، مشيراً إلى أن نتائج الانتخابات البلدية في بيروت أخيراً برهنت أن اللبنانيين رموا الحرب وراءهم.

وأول من أمس العشاء الخيري السنوي للرابطة اللبنانية للزعماء الإثنيون في الإشرافية فاشار إلى «نجاحنا جميعاً في إزالة الحرب عن المستوى المادي لكن الميم أن نزيلها عن النفوس، الطريق ما زالت طويلة علماً أننا قللنا شوطاً كبيراً على هذا الصعيد». وأضاف أن الانتخابات بيروت الأخيرة برهنت لكل الناس أن اللبنانيين رموا فعلاً الحرب وراءهم، وهم يتطلعون إلى المستقبل لبناء هذا الوطن المميز والفريد. والعالم بهكذا ليس فقط بجراء الانتخابات، وهذا عمل خبير جداً، ولكن أيضاً بتناجها، وخصوصاً في العاصمة، وداعاً إلى اليوم الطلوع إلى مستقبل لوطن والتأكد أننا فعلاً نريد العيش معاً، وأن لا حل آخر لدينا، واعتبر أن العلاقة بين

البنانيين زواج أبدي فالجميع يحتفلون بعضهم إلى بعض ويسعون إلى العمل في ما بينهم، وتحدث عن دعم نواب حزب القيام به لتحقيق الوفاق الوطني والتوازن الوطني، وترسيخ الشعور لدى كل اللبنانيين أن لبنان وطن لا ساحة، وأن اللبنانيين ليسوا مجموعات تعيش على ١٠٤٥ كلم²، بل شعب واحد، على تنوع أديانهم، وهو تنوع مطلوب، وينبغي أن يتركز على من أجل لبنان الواحد.

وقال «أن لبنان أمة قائمة منذ آلاف السنين، وهذا ما أظهرته الحفريات الكثرية، علينا أن نؤمن باستمرار الشعب اللبناني في بناء وطنه، وأن نعرف أنه لا يحكم إلا بالتوافق والتوازن».

في تلكه سجلت أمس مواقف من عدد من القضايا المطروحة. فرأى وزير الشؤون الاجتماعية أيوب حميد «أن من فإن في الانتخابات البلدية والإختيارية هو الوطن بأسره والحكومة اللبنانية والمراسلون على الديموقراطية».

وقال النائب بطرس حرب «أن مشروع الحكومة في شأن سلسلة الرتب والرواتب لا يحقق العدالة ولا يحفظ الحقوق المكتسبة بل يعطي حقوقاً في الهواء، وتخوف

خدام يشيد بـ «إنجازات مهمة» حققها لبنان تعزز الثقة بمستقبله

□ بيروت - «الحياة»

نقل وزير الإصلاح الإداري بشارة مرهج ورئيس المفدى القومي العربي، مع بشور عن نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام «الشادة بأنجازات مهمة تحققت في لبنان على غير صعيد آخر».

ولاحظ خدام أن الانتخابات البلدية والإختيارية تمت في أجواء نموذجية من الحياء والتوافق والمشاركة الشعبية الواسعة، وقال «أن لبنان برز موحداً وقوياً وفاعلاً ومؤثراً على المستويين الدولي والإقليمي في عملية تباين جثث الشهداء وتحرير الأسرى» وأضاف «أن هذه الإيجابيات تعزز من الثقة بمستقبل لبنان ويقدمه على تحرير أرضه واستعادة دوره المجهود بين أشقائه العرب والعالم».

وأشار مرهج ويشور اللذان التقيا خدام في دمشق وعادا عصر أمس إلى بيروت أن الحدث ركز عرياً على ضرورة تعزيز التضامن العربي القائم على موقف واضح من التعتن الصهيوني، والنطق من تنفيذ قرارات الأمم العربية، وفي قرارات الحد الأدنى لرد على الممارسات الصهيونية في القدس وسائر الأراضي الفلسطينية، كما في جنوب لبنان وبقاعه الغربي، وتم التأكيد على أهمية الدور الذي يمكن أن تضطلع به القوى الشعبية العربية في تصليب الموقف العربي والنفع عن الحقوق العربية مستفيدة بذلك من نجاح المواقف الذي قدمته المقاومة اللبنانية الباسلة أن استطاعت تحقيق معادلات مهمة وفرض حقائق كبرى في المنطقة، الأمر الذي يستوجب دعماً واستناداً من الشرفاء والأحرار في لبنان والوطن العربي والعالم».

اجتماع لنقائتي الصحافة والمحززين ورهان على مبادرة من رئيس الجمهورية الإشكال بين الهراوي وصبرا يتفاعل في انتظار معالجته بعلبكي وكرم يزوران بعدا في محاولة لتطويقه

□ بيروت - «الحياة»

تصرفت معه كرئيس للجمهورية وأنا احترم المؤسسات ولكن عليك أن تسأل لماذا تم التصرف معي هكذا؟

وزاد صبرا «في هذه الأثناء خرج الوزير المر إلى الباحة الخارجية لإدارته واصطحبني إلى إحدى الغرف لتطبيب خاطري واصطحبني لا يقبل ما حصل ولكن لا بد من معالجة المشكلة ولا يجوز أن تطول، وأكد أن المر تعاطى مع بكل إيجابية واعتذر منه، ووعت أن المر المشكلة ستسوى، وانتظرت في الغرفة ولم اغادرها إلا فور عودته بعدما ودع الرئيس الهراوي».

ورداً على استفسارات الزوار قال صبرا: «أنا كخيت مقالاً حدث فيه رأيي من الزواج المدني وما كخيت كنت ناقشته مع أحد المقربين من فخامته وقلت لا يجوز أن يطرح الرئيس الهراوي موضوعاً بشكل مادة خلافية وهو الذي حقق إنجازات كبيرة لا يمكن أحداً تجاهلها بصرف النظر عن موقفه».

ورفض صبرا التعليق في تفاصيل السجال الذي دار بينه وبين الهراوي، لكنه أجاب على ما أخذ يريد أنه تجاهل رئيس الجمهورية واستقره، فقال «أنا فقتعت منه لتعزيتي وهذا من الجبى ما دام موجود في الصالون ولم أقصد من كلامي أي شيء آخر على عكس ما أخذ البعض يشيعه، حتى أن الذين صوب وجودهم شاهدوا بأم العين التفاصيل وأتروا لهؤلاء أن يحكموا ما حصل».

واللغات أن صبرا أبدى تجاوباً مع الجهود النشطة لتطويق الإشكال وهذا ما أبغى على جميع الذين اتصلوا به، وكان صارح به تقبي الصحافة والمحززين اللذين أخذوا على عاتقها معالجة الموضوع، بدعم من الرئيسين بري والحريزي ونائبه وزير الإعلام، لكنه رأى «أن كلمته تحتاج إلى مبادرة من فخامته، وأنا على استعداد للتجاوب الفوري، ولا مانع لدي من الذهاب برفقة جيليس النقائين، فور انتهاء الاجتماع، إلى بعدا، لكنني لا أقبل بملفة الموضوع وبحل لا يحفظ كرامتي وأترك الأمر للنقائين وأعتقد أنها تشاركاني في الرأي».

وفي هذا السياق، كان صبرا يروي تفاصيل ما حصل متجنباً التصريح لرئيس الجمهورية ومبدياً استجابة لجهود التهيئة، معتبراً أن الإشكال يزول بمجرد مبادرة من الهراوي، ثم أن تقبلي الصحافة والمحززين يحاولون إزالة سوء التفاهم وفي أقصى سرعة قبل موعد انعقاد الاجتماع الاستثنائي للنقائين، لأن ليس في وسعهم إلا التضامن مع الزميل صبرا، وإن كانا يبقيان مداولاً لهما في شأن الحلول المطروحة بعيدة من متناول الأقدام رغبة منها في إعادة العلاقة التي مجراها الطبيعي وكى لا يتحول الأمر سابقة في العلاقة بين الرئاسة والنقائين، خصوصاً أن تعذر الحلول سيؤدي إلى تفاقم المشكلة وسيضعف بهما إلى اتخاذ موقف لا تريدها الوصول إليه، وسنعلن إلى ترطيب الأجواء شرطاً لحصرها في إطارها النقابي».

استمرار تشييع الشهداء المسترجع رفاتهم

صفير يطالب باطلاق الأسرى أينما كانوا نصر الله يتخوف من أخطار محتملة قريباً

□ بيروت - «الحياة»

تواصلت أمس ماتم تشييع شهداء المقاومة اللبنانية الذين استرجع رفاتهم من إسرائيل في إطار عملية التبادل الأخير، ومهما المواقف التي تشدد على التوازنات اللبنانية لجهة العمل على تحرير كل الأسرى من المعتقلات والسجون الإسرائيلية، وتحرير الأرض اللبنانية.

فقد شيع حزب الله، شهداء له في النبطية وصيدا وصور وبنيت جبيل وعلبك، في مشاركة قياديه ونوابه الشهداء.

أكد الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله خلال التشييع في بعلبك «أن المقاومة مستمرة حتى تحرير الجنوب والبقاع الغربي من الاحتلال الإسرائيلي، مشيراً إلى أن استعادة أجساد الشهداء والأسرى هدف يستعسى إليه المقاومة دائماً، وتخوف من أخطار محتملة في الأسابيع القليلة المقبلة، ودعا إلى تجاوز كل الحساسيات التي نشأت بصدد الانتخابات البلدية في لبنان عموماً وفي بعلبك خصوصاً، من أجل مواجعتها هذه الأخطار».

وكرر السيد نصر الله من أارتكاب أخطاء جديدة تحت أي ذريعة عائلية أو مذهبية، لأننا نحتاج اليوم أكثر من أي وقت مضى إلى مزيد من التضامن والوحدة والتعاون».

وشيع الحزب الشيوعي اللبناني أحد عناصره في بلدة كفر رمان الجنوبية، وقال أمينه العام فاروق نحروج «أننا اثبتنا جدارة الريادة وكران الذات والتفاني الذي لا حدود له في حب الشعب والوطن، وحمل على الطائفة المتفنية والسلطة القائمة على الطائفية».

وفي تايين شهداء حركة أمل، أبدى وزير الشؤون الاجتماعية أيوب حميد ثقته بالتعهدات النبيلة التي أطلقها الرئيس الفرنسي جاك شيراك لجهة متابعة السعي لك أسر جميع المعتقلين».

وأقرح النائب أحمد سويدان نعتير كل شهيد وأسير محرر جندياً في المؤسسة العسكرية أنهى خدمته وأحيل على التقاعد فتكون لكل أسرة شهيد ولكل محرر مكتسبات الجندي المتقاعد».

وقال النائب محمد عبد الحميد بيضون «أن المجتمع اللبناني مجتمع مقاومة استطاع أن يقوم بالكثير من الإنجازات على هذا الصعيد وأخبرها تحرير الأسرى والمعتقلين من السجون الإسرائيلية، ودعا إلى الإنقاذ حول مشروع المقاومة».

ونوه البطريرك الماروني نصر الله بطرس صفير بالعملية معتبراً «أن الواجب يقضي بتوجيه الشكر إلى جميع الذين سعى إلى تحقيق هذا الإنجاز نولاً ومؤسست وأفراداً، وتضمن في عظة الأحد أمس «أن يقضي الله سبيل الأطفئان إلى جميع من لا يزال لهم أسرى ومعتقلون ومحتجزون، أينما كان، لاطلاقهم استجابة لداعي العدل واحتراماً لحقوق الإنسان».

ونقل الوزير فوزي حبش عن البطريرك صفير ارتياحه إلى مسار الأمور على الساحة الداخلية، ورأى أن التضامن اللبناني الذي شهدها في استقبال المعتقلين من السجون الإسرائيلية يدل على وحدة هذا البلد وإلى الدور الكبير الذي تقوم به المقاومة اللبنانية في سبيل تحرير الأرض اللبنانية السليبية، وأضاف «نحن مع إطلاق جميع المعتقلين أينما وجدوا وخصوصاً في السجون والمعتقلات الإسرائيلية حيث اعتقلوا لنفاهم عن أرضهم ووطنهم، واعتبر «أن عودتهم تعزز حقوق الإنسان، وطلعت لجنة المخابرة لدعم قضية المعتقلين اللبنانيين في السجون الإسرائيلية نص بيان أصدرته منظمة العفو الدولية ترحب فيه بالإفراج عن ٦٠ أسيراً لبنانياً لكنها «تأسف لعدم إطلاق المواطنين اللبنانيين المحتجزين رهائن، بينهم ٢١ أسيراً محتجزون من دون محاكمة أو تهمة في معتقل الخيام».

ولفتت المنظمة إلى أن «غالبية المعتقلين مضى على اعتقالهم ١٠ سنوات في شكل سرى وفي معزل عن العالم، ومطالب بحق هذه اللعبة الإسرائيلية على الفور، ودانت «استمرار احتجاز الرهائن، مطالبة إسرائيل بد الإفراج الفوري عنهم ومن دون شروط».

وتلقت اللجنة رسالة من الأسير سمير القطار في سجن نفحة داخل إسرائيل، هذا فيها الأسرى المحررين، داعياً إلى «تصعيد التحرك وتنظيم حملة تضامن عربية وعالمية مع المعتقلين العرب في السجون الإسرائيلية».

ووجه النائب طلال المرعبي «الشكر إلى جميع الذين أسهموا في انجاح عملية التبادل، معتبراً «أن ما حصل حدث وطني كبير، وتضمن «أن تستمر الخطوات لتحرير كل المعتقلين في السجون الإسرائيلية والذين يعانون آثار التعذيب».

شمس الدين وتكتروا

في تلك، التقى رئيس المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى الإمام محمد مهدي شمس الدين في دمشق أمس مفتي سورية العام الشيخ أحمد خفخار، وتبادلا بوجهات النظر في القضايا والشؤون الإسلامية العامة والمقاومة ضد المشروع الصهيوني باعتبارها الصيغة الوحيدة والفاعلة في مواجهة هذا المشروع، كما جاء في بيان للمجلس الشيعي، وعرضاً مجالات التعاون بين المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى ودار الإفتاء في سورية».

وكان شمس الدين اعتبر أن دعوة الأسرى مغفر من مظاهر العزة، وأحد إنجازات الشعب والدولة والمقاومة في لبنان، معتبراً «أن المقاومة استطاعت أن تضاصر إسرائيل وتخلتها وتكسرهما» ودعا الهيئات الإنسانية المختصة وجميعيات حقوق الإنسان والصليب الأحمر الدولي إلى «استمرار المساعي والضغط للإفراج عن سائر الأسرى اللبنانيين في سجن الخيام والسجون الإسرائيلية».

الجيش أوقف شخصين في بريتل

□ بيروت - «الحياة»

أفادت مديرية التوجيه في قيادة الجيش اللبناني في بيان أمس أن قوة من الجيش تدخلت بعد خلاف داخلي في بلدة بريتل (مستقل الشيخ صبحي الطفيلي) في قضاء بعلبك نظراً إلى تبادل إطلاق النار، وأضافت أنها أوقفت الذين من مطلقى هذا هما ماهر طليس وعلي اسماعيل، وبمعت من قوة من الجيش السوري منازل عدة في البلدة، وعثر في منزل بدر الدين معلوم، المطلوب بموجب مذكرات قضائية وقفا، على حقيبة ساسونيات تحتوي بولرات مزورة، وسلم الموقعين إلى المراجع القضائية المختصة مع المضبوطات».

هيئة أبناء العرقوب ترد على مجلس الجنوب

□ بيروت - «الحياة»

ردت «هيئة أبناء العرقوب» في مؤتمر صحافي عقده أمس على ما اعتبرته «مزايع مجلس الجنوب عن مشاريع أعلن تنفيذها في بلدة شيعا تقارب تسعة بلايين ونصف بليون ليرة».

وقال السيد يحيى علي باسم الهيئة أن «قيمة الأهرار المالي في هذه المشاريع تتجاوز سبعة بلايين وثلاثة أرباع البلايين» مشيراً إلى أن المؤتمر الصحافي هذا بمثابة أخبار قانوني من أجل تحرك السلطات المختصة، وأضاف «نحن لسنا طلاب مصالح شخصية بل طلاب حقوق وقضيتنا في تحرير أرضنا وتعزيز صمود أهلنا في مواجهة الاحتلال والتطبيع».

وأورد أرقاماً رد فيها على ما افاد به مجلس الجنوب، وقال «أن الأهرار الضاحض في المشاريع المزمع تنفيذها بشكر الشك والريبة، وأن مجلس الجنوب حاول التلطي وراء ظروف الاحتلال ليربر سوء تنفيذ بعض المشاريع، لكن شكواي الإلهالي المتكررة عن سوء التنفيذ والإهمال لم تلق منه أي اهتمام، فلجأ إلى استخدام نفوذه للانتقام من تستر الشكوى والإحتجاج».



وزارة الصحة تحذر: التدخين يؤدي إلى أمراض خطيرة ومميتة.

من رئيس الجمهورية
في انتظار معالجة
حالة تطويق

تتانياهو "مل" من الانتقادات ويتوقع اتفاقاً على الانسحاب الشهر المقبل

القديس المحتلة - سائده حمد

■ أعرب رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو عن مله، من الانتقادات التي انتقدت انتقادات التي وجهت إليه بعد دعواته إلى تحريك المفاوضات المتعددة الأطراف عبر عقد مؤتمر جديد على غرار مدريد، ومن جهة أخرى توقع نتانياهو أن تتوصل حكومته إلى اتفاق مع الفلسطينيين في شأن الانسحاب من الأراضي من أرض في الضفة الغربية نهاية الشهر المقبل.

وقال نتانياهو للأذاعة الإسرائيلية أمس، في صياحه إلى أنه رد على تصريحات الرئيس حسني مبارك التي أعلن فيها معارضته اقتراح عقد مؤتمر مدريد ٢٠٠٢، «مطل من الاستماع إلى انتقادات من دون علم بالأسباب أو استنتاجها».

وأوضح نتانياهو أن المؤتمر الدولي الذي اقترح عقده وليس بديلاً عن التسوية السياسية مع الفلسطينيين، بل سيبحث في قضايا إقليمية في المنطقة مثل المياه والحدود والتسليح والمواصلات وحماية البيئة.

ولم ينس نتانياهو أن يتضمن عرضه للهيئة الجديدة التي أخرجها للعالم المتفرج، تحديد موعد جديد لتنفيذ التزاماته في شأن إعادة الانتشار في الأراضي الفلسطينية، مشيراً إلى أن حكومته ستستدق قراراً في شأن الانسحاب من نهاية الشهر المقبل.

وقال عندما سئل هل يتوقع التوصل إلى اتفاق قبل العطلة الصيفية للكنيست (البرلمان)، «أعتقد أن العملية ستكون في ذلك الوقت لا أستطيع أن أقول ذلك بتأكيد كامل لأنني لا أستطيع أن أملي على الفلسطينيين أن يتوقفوا».

وأشارت مصادر صحفية إسرائيلية إلى

أن نتانياهو طرح مسألة عقد مؤتمر على غرار مؤتمر مدريد على الزعماء الأوروبيين خلال جولته في العواصم الأوروبية وبينها مدريد في آذار (مارس) الماضي.

وتكررت الإداعة الإسرائيلية أن نتانياهو اقترح أن تقوم أوروبا بدور على مسار المفاوضات المتعددة الأطراف من دون أن يكون لها دور في المسار الفلسطيني - الإسرائيلي لأن الولايات المتحدة في التي تعالج هذا المسار.

وأضاف أن ما يؤخر التوصل إلى اتفاق مع الفلسطينيين هم الفلسطينيون أنفسهم من خلال عدم تنفيذهم التزاماتهم بشكل حقيقي، مشيراً إلى وجود «هجات» في مسألة إعادة الانتشار، لكن ليس هذا ما تتعامل معه.

تتفاعل الآن مع مسألة حل مشكلة الالتزامات المتبادلة.

ويرى محللون سياسيون في القدس أن نتانياهو يسعى إلى تحقيق التزاماته المتعددة بقاء الحركة المعارضة على الدولة العبرية وفتحها على العالم العربي اقتصادياً واجتماعياً من دون التوصل إلى اتفاق مع الفلسطينيين، وذلك من خلال دفع المفاوضات على مسار المفاوضات المتعددة الأطراف وهو المسار الذي أصغر على فتحه بصورة متوازنة مع المفاوضات الثنائية التي أُنشئت مع مؤتمر مدريد في ذلك الوقت رئيس الوزراء الإسرائيلي إسحق شامير.

في ذلك (أ ب) استبعد ادغال بيبي أحد قادة الحزب الوطني الذي (تسعة نواب) انتحلت مع نتانياهو في تصريح للأذاعة أمس فكرة عقد مؤتمر جديد في مدريد. وقال «لا أرى الفائدة من ذلك. أنا هنا هو التوصل إلى ترتيبات مع الفلسطينيين» في شأن الوضع النهائي (الضفة الغربية وغزة).

قال انه بحث في البحرين وقطر جهوداً استصدار قرار في مجلس الأمن يدين خطط توسيع القدس عرفات: مؤتمر مدريد ٢ محاولة للتهرب من الاتفاقات

غزة - حسين حجازي

■ وصف الرئيس ياسر عرفات بعوة رئيس الوزراء الإسرائيلي الإسرائيلي في مؤتمر مدريد ٢ بأنها «محاولة للتهرب» من تنفيذ الاتفاقات الموقعة. وشدد على ضرورة أن يحترم نتانياهو أولاً تنفيذ ما اتفق عليه في مؤتمر مدريد الأول واتفاقات أوسلو والخليل بين الجانبين.

وقال عرفات أمس لدى عودته إلى غزة في ختام زيارة لقطر والبحرين أن اقتراح نتانياهو يعني بوضوح تغيير الاتفاقات الموقعة والتهرب من تنفيذها، مشيراً إلى ضرورة حماية هذه الاتفاقات.

وصفت وزيرة التعليم العالي في السلطة الفلسطينية الدكتورة خديجة خضر عسوي اقتراح نتانياهو لإلغاء مرجعية مدريد وما تم التوصل إليه حتى الآن وما تم الاتفاق عليه في عملية إعلان المبادئ.

وأضافت في حديث لـ «الحياة» أن نتانياهو «يلعب العالم ببالونات اختبار يطلقها في الهواء ليحول انتقاره عن حق الالتزام التي يزرعها على الأرض».

وصفت عرفات المحادثات التي أجراها في قطر والبحرين بأنها «مناجحة ومهمة» وقال أنه تم عيسى بن سلمان آل خليفة مؤكداً أن «الأجواء العربية مهيئة لعدو قمة عربية طارئة».

من جهة أخرى، حذر الأمين العام لرابطة الدول الإسلامية، محمد عواد، من أن «محاولة التهرب من التزامات أوسلو» ستؤدي إلى «انهيار العملية السلمية».

■ ديمق تندد باقتراح نتانياهو عقد مؤتمر جديد للسلام

■ دمشق - أ ب - نددت صحيفة «تشرين» السورية الحكومية أمس باقتراح رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو عقد مؤتمر جديد للسلام في الشرق الأوسط وقالت أنه «يهدف إلى نفس أسس عملية السلام».

وأشارت إلى «مروحات رئيس الحكومة الإسرائيلية» تهدف إلى «تفكيك عملية السلام» والقاء القواعد التي قامت عليها هذه العملية والقواعد التي انطلقت من قرارات مجلس الأمن ذات الصلة بالصراع العربي - الإسرائيلي وقامت على سبيل الأرض مقابل السلام. وأضافت «وأقل ما يمكن أن يقال عن طرح نتانياهو تلك أنها تتجذر في إطار محاولاته الرامية إلى التخلص من أمانة الشرعية الدولية (...) وفي مكره وملازمة لممارسته الخاصة بالقرار الدولي ٢٤٢٥ القاضي بانسحاب إسرائيل من جنوب لبنان».

في الذكرى التاسعة لاعتقاله الشيخ ياسين يدعو إلى إطلاق المعتقلين الفلسطينيين في إسرائيل

■ القدس المحتلة - أ ب - رويترز - أعلن الجيش الإسرائيلي أمس الكشف عن خلية مسلحة تابعة لـ «حركة المقاومة الإسلامية» (حماس) قال أنها كانت تنوي تنفيذ هجمات في إسرائيل.

وكان في بيان وزعه الناطق باسم الجيش الإسرائيلي أن أفراد الخلية الستة وهم من قرية مريكا القريبة من مدينة جنين شمال الضفة الغربية اعتقلوا إثر انفجار عبوتين تانسمين على طريق نابلس - جنين في أيار (مايو) الماضي. وأضاف أنه تبين خلال التحقيق مع رئيس الخلية الذي قال أن اسمه عماد ياسر موسى (٢٠ عاماً)، أن أفراد الخلية كانوا يعترضون طرق مسيرات قومية إسرائيليين في الضفة الغربية.

وقال الشيخ ياسين في الذكرى التاسعة لاعتقاله «ليس لإسرائيل الحق في استمرار اعتقالهم لأنهم طلاب حق وحرية مشيراً إلى أن مسؤولاً عن اعتقالهم مخالف لكل الاتفاقات الدولية والإنسانية وما التزمته إسرائيل أمام الشعب الفلسطيني باطلائعهم، إضافة إلى أنه ظلم ياسين أن أوضاع الأسرى في السجون الإسرائيلية سيئة للغاية ولأنها تخرم السجناء من حريتهم وتحرصهم من حقهم في حياة

سليتي عرفات ونتانياهو أزنا: حقوق الفلسطينيين أساس عملية السلام

■ القاهرة - «الحياة» أ ب - بدأ رئيس الوزراء الإسرائيلي إسحاق شامير زيارته لـ «تشرين» في شأن عقد المؤتمر الدولي لانتقاد السلام الذي أُنشئت في مدينة مريكا القريبة من جنين شمال الضفة الغربية. وقال شامير «التي تقارب القبل» في ضوء الموقف الأمريكي وحرس واشنطن على عدم إعلان مبادرتهم «رسمياً».

واقترحت عقد المؤتمر في باريس في أيار (مايو) المقبل، وأقررت إسرائيل من استغلال مرحلة الحملة الانتخابية الأمريكية.

وكان أزناز أنهى زيارته لـ مصر أمس لزيارة الجامعة الإسلامية التي خلالها الأمين العام الدكتور عصمت عبدالجديد. وفي ختام المحادثات عقد الجانبان مؤتمراً صحافياً شدد فيه على ضرورة التوصل إلى اتفاق بين الجانبين.

وأضاف «إننا رجال سلام» مؤكداً أن إسبانيا ستحاول أن تساهم في «التخفيف من حدة التوتر» والعلاقات التي على أولئك الذين يتكلمون للسلام. وأعرب عن سعاته ببقاء عبدالجديد للكرة الثانية بعد لقاءهم الأول في مدريد.

مبعوث فرنسي في القاهرة للبحث في ترتيبات مؤتمر انقاذ السلام

■ القاهرة - «الحياة» - تعقد في القاهرة الأسبوع الجاري مشاورات مصرية - فرنسية في شأن عقد المؤتمر الدولي لانتقاد السلام الذي أُنشئت في مدينة مريكا القريبة من جنين شمال الضفة الغربية. وقال شامير «التي تقارب القبل» في ضوء الموقف الأمريكي وحرس واشنطن على عدم إعلان مبادرتهم «رسمياً».

واقترحت عقد المؤتمر في باريس في أيار (مايو) المقبل، وأقررت إسرائيل من استغلال مرحلة الحملة الانتخابية الأمريكية.

البيع أو للايجار شقق وفيلات في بعبدا (قرب برمانا) مسيح، ملاعب، حدائق، منظر خلابة، مواقف سيارات للاصلا: ٠٣/٧٣٣٥٤٥ - فاكس: ٠٥/٩٥١٧٥٥

سنة التسوق
في محلات
ZEINA
29 RUE DE LA PAIX PARIS 75002
TEL: 01-42513713
BEYRUTH, VERDUN PLAZA
TEL: 01-729232

مطالوب
وكلاء وموزعون
بالمملكة ودول الخليج العربي

أحدث صرعة في عالم المشروبات الثلجية في أمريكا
والوحيد من نوعه في العالم ذو قيمة غذائية عالية
وخالي من الدهون وممتلئ الألبان ويتوفر في أكثر
من ٦٠٠ تكة مختلفة ومتنوعة لجميع الأعمار.
عوائد جيدة لليلة والمزق
نقدية ... نقدية ...
الوكيل العام - قمصمة للتجارة
تلفون ٢٢٨-٤٦٥ فاكس: ٤٦٥-٢٧٦

حافظوا
على نظافة مدينتكم

معكم في أكثر مرمز مدينة بريطانية

تنتشر «الحياة» حشماً ينتشر قراؤها، فلا تنفد نهاراتكم صحيفتكم المفضلة
ذلك أن توزيع «الحياة» بات يغني معظم المدن الرئيسية في المملكة المتحدة
أيضا كنت في أكثر من ٤٠ مدينة في انكلترا وسكتلندا، يمكنك أن تستمتع يوميا بقراءة «الحياة» وأنت ستجدها حولك في كل وقت.

معكم أينما كنتم

حرية الأديان عبد آفي بكين

[illegible]

ظاهرين يستقبل
"الاستقلال أو الموت"
والمنساقين
بولندي من
أعضائها
بوغ. حقه أول
هذا المنساق
مصور أثناء
قتل الثوار
وصورها
ويمنها
ويمنها
التي كانت في
أحد النسخ
لم تحدث
قال المنساق
قال للمحضر

وكالة الأنباء المصرية البوسنية
(سرا) الملتقط بها في بغداد
من أحد أن درأغان كائيتش
انتخب رئيسا الحزب
الديموقراطي المصري (القومي)
المختطف الذي أصبح زعيم حزب
البوسنة السابق ورافوان
كارجيتش ليحل مكان الكيسا
بواه الذي استقال قبل من امس.
وكان كائيتش اقل من ١٦
جزيران (يونيو) للمضي من
نصبة كرئيس لبرلمان الجمهورية
المصرية (الكين المصري في
البوسنة) لصالح المعتدل بيتار
جيوكيتش واعلن بواه الذي
اعيد انتخابه على رأس الحزب

■ بلغراد - اف ب - تكترت
وكتلة (البنات) الصربية البوسنية
سرياً للتلطط بها في بلغراد
الساحدين ان دراعان كاتينيتش
اتخذت برئيسا للحزب
الديموقراطي الصربي (القومي
المطرف) الذي ساعد زعيم صرب
البوسنة السابق دوفان
كاراجيتش ليجل مكان الكيسا
بواها الذي استقال لول امس.
وكان كاتينيتش اقبل في ١٦
حزيران (يونيو) الماضي من
نمضه كرئيس لوزان الجمهورية
الصربية (الكيسا الصربي في
البوسنة) لصالح المعتدل بيجار
جوكيتش. واعلن بواها الذي
اعيد انتخابه ليجل راس الحزب

فقط باختيارك كلاسيك
تحول الحلم
إلى حقيقة

UL CE

تأكد أن حلمك بمنزل جميل ومريح يصبح حقيقة مع مكيفات
كلاسيك المركزية من الزامل، التي توفر لك:

- تقنية عالية ومتطورة يعتمد عليها على مر السنين.
- تشكيلة واسعة من المكيفات المركزية المدمجة والمركزية المنفصلة إضافة إلى وحدات معالجة الهواء، ووحدات ملفات المراوح، والمبردات المدمجة (تشيلر).
- ضغوط عالي الكفاءة يعتمد عليه للعمل الشاق.
- بحث وتطوير مستمر لتلبية كافة الاحتياجات.

www.zamilac.com

التوريد من الطوربان برجي للتكييف بخدمات العملاء على رقم ٨٠٠٢٠١٠٠٠ (في المملكة العربية السعودية)

شركة قرويش التجارية - هاتف ٧٦٦٦٧٧ - فاكس ٥٤٤٤٠٧

[illegible]

ترحب بالسياسة
برسائل قريتها
وتشعر منها ما لا
يعارض ودوران
النشر بما يحفظ
حرية الرأي في
أن وتتمتع
المسألة بحق تنقيح الرسائل
واختصارها. وتعتبر من عمود
الرسائل التي لا تنشر الرجاء. ترجية
الرسائل بواسطة الفاكس أو البريد الإلكتروني
أي من مكتب «الحياة» الواردة عنايتها
وارقامها في أسفل صفحة الرأي.

ذكرى الجمالي

■ في مثل هذا اليوم من
العام الماضي (١٧/٧/٩٧) أقيم
في لندن حفل تذكاري أربعيني
كبير للكشور محمد فاضل
الجمالي المفكر العربي
والسياسي العراقي الكبير
واحد رؤساء الوزارة في العهد
الملكي، الذي وافته اثنىة يوم
١٩٩٧/٥/٢٤ في تونس
الخاصة.

قام بتنظيم الحفل المذكور
فريق من زملاء الفقيه
واصفاته والمقربين لمكانته
العلمية والسياسية من عراقيين
وعرب وإجانب في أقطار
عديدة، وساهم عند منبه
بعضات قبعة أمثال الدكتور
قسطنطين زريق، وعبد الكريم
الزبي، والدكتور عدنان الباجه
ج، والدكتور حسن الجبي،
وعصمت كاتلي، ونجدة فحجي
سفوف والكشور فاضل
الجمالي، كما ورتت إلى الهيئة
رسائل تعزية من شخصيات
سياسية وأكاديمية مرموقة في
العالم العربي، تخلت فيها روح
التضامن والوحدة بين
العراقيين وإبناء البلاد
العربية. وفي ذلك خير تليد
لذكرى رجل طالما دعا للوحدة
والتسامح بين العراقيين
والعرب والمسلمين جميعاً.

وتم الآن في بيروت طبع
مجموعة الكتابات والرسائل
ومقتات الصحف العربية
والإجنبية التي صدرت بهذه
المناسبة، وذلك على نفقة أحد
كبار الشخصيات التي ساهمت
في هيئة الكتاب، في كتاب
يحمل عنوان (محمد فاضل
الجمالي - جهاد في سبيل
العراق والعروبة والإسلام) قام
بتصميمه الفنان التشكيلي
العراقي (ناظم رمزي) وتولى
نشره وتوزيعه (مكتبة دار
الحكمة - لندن).

رحم الله (الجمالي) وجزاه
خير الجزاء على ما قدم من
جهد وعطاء، وعوض وطنه
وأمة خير العوض، وعزاء
لنوبه واصفاته وعارفي فضله
في كل مكان.

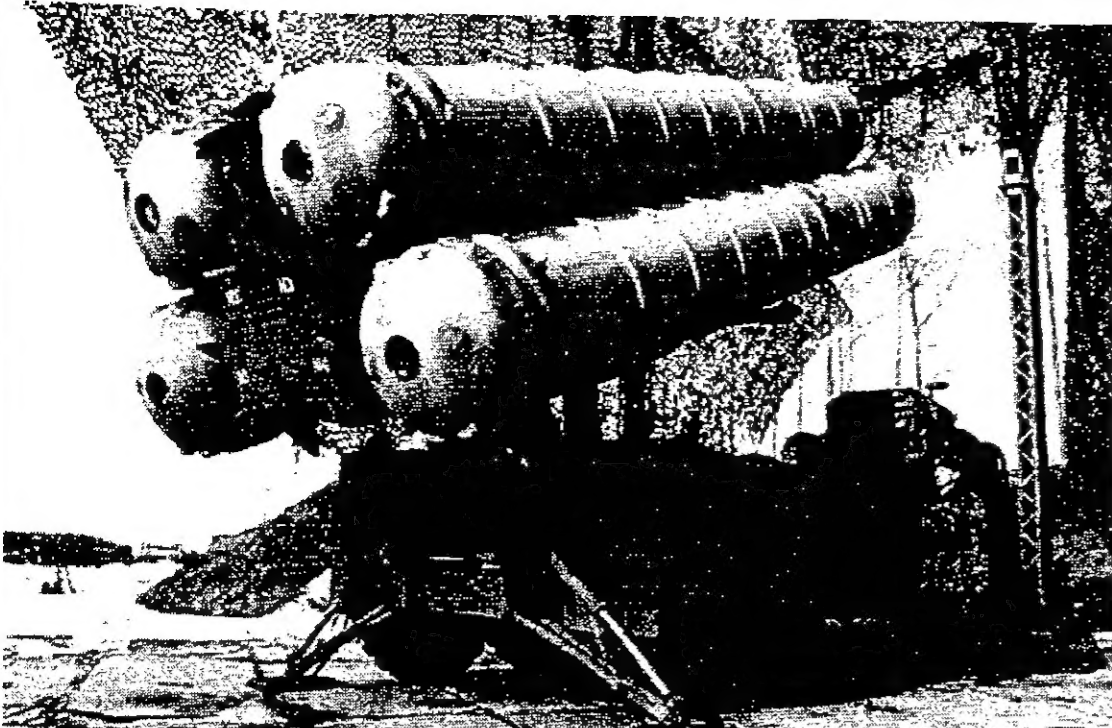
لندن - من هيئة التاتين
عبدلنني البلي
(وزير وسفير عراقي سابق).

نحن وبيننا

■ حضرة السيد
جهاد الخازن

التمنى أن تكون بصحة
جيدة.
أني أريد أن أعلق على
مواضيعكم عن المجرم المعص
تاتانياهوا.
المجرم تاتانياهوا، هو فعلاً
متصحب وكل الصفات التي
تصفه بها في «ديون وإن»،
كلها تعبر عن حقيقة هذا الرجل
في الشارع العربي والنوولي.
لكنني في المقابل أجد أن
هذا المعص بطل عتري. عتري
لأنه لا يكتب حول تعصبه
بكل ما للكلمة من معنى. كيف
وانزته تجاه العرب ولا يخفي
حقده على العرب المسلمين
والمسيحيين في فلسطين. فهو
منع المنظمات المسيحية
الأمريكية من حرية النشر في
إسرائيل مع أنه يعيش على
أموالهم من أميركا وأوروبا.
وهو متصحب ضد أعدائه
العرب والمسلمين ضد أعدائه
السلماء وضد الدور الإمبري
الأمريكي واليهودي.
يتحدث الجمعي عنه
ديموقراطي مع شعبه وليس
يكتاتوريا بحق شعبه. وقال
بيبي أن الزعماء العرب منذ ٤٠
سنة يصرخون ثم يصمتون.
المقصود من كلامي أن بيبي
المعص بطل على العرب
وليس على شعبه يحق العرب
ولا يحتقر شعبه. وقبل أن
تطالب أميركا أن تعاملنا
بالعدل والحق في الصراع مع
إسرائيل، نطالب بالعدل
والعدل بيننا وبيننا بالعدل
لشعبنا اليهودي ويحقر
الآن للعرب والمسلمين.
منذ أسابيع. ويختلفون عن
قمة عربية ويختلفون عن
جولها وقرارها يسبقاً لأن
بعض العرب يريدون بخاف أن
«الصفاء» لمساعد فاضل
الحسيني بقاء أنفاده لعدم
قدرة القس بيننا نحن نطلق
كلاماً من دون معنى.

باريس -
جوزف يوسف سركيس



تركيا وخطر "حرب محدودة" تشنها اليونان في قبرص

■ أنقرة - رشيد غيورديك

بنت الأحداث الأخيرة في قبرص لكثير من المراقبين
وكانها حلقة جديدة من السلسلة المتعددة من الإزمات بين
تركيا واليونان، «الطرفين اللذين» في حلف شمال الأطلسي.
ولجأت اليونان الجميع أخيراً بإرسال أربع طائرات مقاتلة
من طراز إف-١٦، وطائرة شحن عسكرية «سي-١٣٠» إلى
قاعدة جوية أنشئت حديثاً قرب بافوس في الشطر اليوناني
من الجزيرة المقسمة.

وورد أنقرة فوراً بإرسال ست طائرات إف-١٦، إلى مطار
في شمال قبرص الواقعة تحت سيطرة تركيا. وبعد ذلك، شارى
الطرفان في التصعيد الكلامي بتصريحات شديدة اللهجة من
أنقرة ورسائل من أثينا إلى الأمم المتحدة.
وانتهت الأزمة كالعادة بعدما استنزفت الطرفان غضبهما،
وتدخلت الولايات المتحدة لوقف النزاع وأرسلت حاملات
الطائرات «إيزنهاور» إلى المنطقة.

لأنه السيناريو المعهود في العلاقات بين البلدين، مع الفرق
في التفاصيل طبعاً. والتوتر لا يقتصر على قبرص فقط بل
يشمل أيضاً المجال الجوي في بحر إيجه وعند من الجزر
هناك، حيث يبدو دوماً أن التصعيد سيوصل الطرفين إلى
الحرب. ثم تنقش الأزمة فجأة مثلما بدأت.

لكن الموجة الأخيرة تأتي في سياق مختلف يعطيها بعداً
آخر، ما يدفع كثيرين من الأتراك، وبينهم عسكريون ورجال
المسؤول، إلى الاعتقاد بأن وصول الطائرات اليونانية في
الوقت الذي يتصاعد فيه التوتر سيؤدي قريباً إلى تصعيد
بمباريات صواريخ «داس-٢٠٠» المضادة للجو، يأتي ضمن
استراتيجية يونانية لإثارة الحرب في بحر إيجه.

ويعتبر هؤلاء أن اليونان تقترض أن الحرب ستكون
«محدودة»، لأن حلف الأطلسي سيمنع بقوة توقفها وتضطر
تركيا تحت ضغط من الحلف والاتحاد الأوروبي إلى تقديم
تأجيلات في ما يخص قبرص. الأهداف بتفصيل أكثر، هي
تجديد تركيا من صفاتها دولة ضامنة لوضع الجزيرة
وأجبارها على سحب قواتها المرابطة في الشمال منذ التدخل
العسكري التركي هناك في ١٩٧٤، والموافقة على نشر قوات
لحفظ السلم من حلف الأطلسي بدل قوات الأمم المتحدة التي
أثبتت عجزها.

وتفترض اليونان، حسب وجهة النظر للتركية هذه، أن
عضويتها في الاتحاد الأوروبي وقرب قبول القبارصة اليونان
في الاتحاد، سيضمنان لها تحقيق أهدافها، رغم الخسائر
البشرية والمادية التي لا بد أن ترافق الحرب.

افتراض وجود هذه الاستراتيجية اليونانية بقود الطرف
التركي إلى مراجعة سياسته تجاه قبرص. فالوقوف التركي،
رسمياً على الأقل، هو ترك المشكلة القبرصية للنحل على يد
الاتحاد الأوروبي.

وترى أنقرة أن انضمام قبرص اليونانية إلى الاتحاد
الأوروبي يعني فعلياً الانضمام إلى اليونان، وأن تكديس
السلح وانشاء قواعد لسلح الجو اليوناني في الجزيرة،
يشكلان تهديداً يتجاوز القبارصة الأتراك ليطاول تركيا
نفسها. وهو ما يكره المسؤولون الأتراك كأيدي. وكان رد فعل
أنقرة توقيع اتفاق مع جمهورية شمال قبرص، للحد من
التقارب على الصعيد الدفاعي والاقتصادي والسياسي.

وحذرت تركيا من أن محادثات انضمام قبرص اليونانية إلى
الاتحاد الأوروبي، ستطوق التقدم نحو مستويات أعلى من
الدمج متوازنة مع مستويات الدمج بين قبرص اليونانية
والطور الآخر في موقف تركيا التفاوضي، هو الإصرار
على الاعتراف بـ «جمهورية شمال قبرص» دولة مستقلة قبل
أن توافق هذه على الانضمام إلى الفيدرالية القبرصية
المقترحة. الأمر الذي ترفضه اليونان في شكل فاضح، مندثرة
إلى أنها رفضت الطلب الأول وهو الاعتراف بـ «دولة
السياسي المتساوي» بين القبرصيين ورئيس جمهورية شمال
قبرص رؤوف نيكاشان حجة قوية في ذلك تدعمها تركيا.

والحكومة القبرصية اليونانية ترى نفسها الممثل الوحيد
للجزيرة وتعتبرها مجرد أقلية. لكن الدول الفيدرالية تقوم
على أساس المساواة في الحقوق بين الأطراف. إذا كيف يمكن
إقامة فيدرالية مع مجرد أقلية.
وتسارع التطورات في القضية القبرصية والقلق من
اندلاع مواجهة مسلحة، دفعاً حلف الأطلسي والاتحاد
الأوروبي والولايات المتحدة إلى العمل على السيطرة على
الوقوف. وأوقع الأمين العام للاتلسي خافيير سولانا تركيا
واليونان الشهر الماضي بالتوقيع على عدد من الإجراءات بناء
الثقة في بحر إيجه. ولم تحف واشنطن أنزعاجها من رفض

الأمريكيين، وادعى أن القبارصة اليونانيين والأتراك، وإذا
كانت تركيا تدعم جمهورية شمال قبرص التركية فهي في
الوقت نفسه تلتهج جهود التسوية التي تبذلها الأمم المتحدة
وأمركا، على رغم تعثر هذه الجهود حتى الآن. لكن تركيا تأمل
من خلال ذلك بأن تعترف الأسرة الدولية بقبرص جزيرة
مقسمة، وبأن لا تغيير في هذا الوضع إلا من خلال تنازل
شامل من الطرف القبرصي اليوناني.

والقنعت بها الأطراف الأخرى في النهاية، هي إقامة جمهورية
قبرص الفيدرالية ذات الكيانين، حيث يتوافر الأمن لكل من
الجانبين في الشطر الخاص بها، مع مشاركة في السلطة على
المستوى الفيدرالي. كما تصر تركيا على الاحتفاظ بـ «دولة
الضمائنات» التي نص عليها اتفاقاً لندن وزوريخ في ١٩٥٩،
باعتبارها عنصر أساسياً في التسوية السلمية. وتعطي الألية
تركيا واليونان وبريطانيا حق التدخل حفاظاً على استقلال
الجزيرة.

واستندت تركيا على هذه الألية عندما غزت قبرص في
١٩٧٤. نكضها إلى اليونان بعد الانقلاب الذي حرّضت عليه
أثينا في الجزيرة. وترى بريطانيا واليونان أن حكمها في
التدخل لا يتجاوز أن يكون نظرياً، مقارنة بقدرة تركيا الفعلية
على ذلك بسبب قربها من الجزيرة (نحو ٦٠ كلم). وتطالب
لندن وأثينا بتجديد في الألية بلقي الجزيرة التي تتصحب بها
تركيا. ومع اتضاح أطر التسوية فإن القضايا مدار النقاش هي
مساحة القطاع القبرصي التركي وحجم القوات التركية في
قبرص وحرية التنقل والسكن في الجزيرة. وتقاوم تركيا
الطلب الأخير خوفاً من عودة جماعية للقبارصة اليونانيين
إلى المناطق التي هيروها في ١٩٧٤.

وما يضيفي بعداً جديداً على الموقف، هو محادثات
انضمام قبرص إلى الاتحاد الأوروبي، وقدره اليونان، بفضل
حقها في الفيتو داخل الاتحاد، على الاستمرار في إبعاد تركيا
عنه. والبروز المتسارع لاتحاد غرب أوروبا كدراع عسكرية
للانضمام الأوروبي (مع تراجع دور حلف الناتو) استراتيجياً
الحرب الباردة وهو ما يثلل من أهمية تركيا الاستراتيجية
بالنسبة لأوروبا. ويوقع كل هذا تركيا إلى النظر إلى قبرص
من زاوية جديدة، ذلك أن دخول قبرص اليونانية إلى السوق
الأوروبية يحول القضية إلى مواجهة بين تركيا والقبارصة
الأتراك من جهة، والاتحاد الأوروبي من جهة ثانية. ورغم
تأكيدات شفوية من مسؤولي الاتحاد أن قبرص لن تحصل على
العضوية قبل تسوية المشكلة فلا يمكن لأنقرة أن تعتبر هذا
ضماناً كاملاً، خصوصاً أن سيناريو «الحرب المحدودة» يقوم
على الاعتقاد بأن اليونان ستحاول جر تركيا إلى مواجهة مع
الاتحاد الأوروبي.

وترى أنقرة أن انضمام قبرص اليونانية إلى الاتحاد
الأوروبي يعني فعلياً الانضمام إلى اليونان، وأن تكديس
السلح وانشاء قواعد لسلح الجو اليوناني في الجزيرة،
يشكلان تهديداً يتجاوز القبارصة الأتراك ليطاول تركيا
نفسها. وهو ما يكره المسؤولون الأتراك كأيدي. وكان رد فعل
أنقرة توقيع اتفاق مع جمهورية شمال قبرص، للحد من
التقارب على الصعيد الدفاعي والاقتصادي والسياسي.

وحذرت تركيا من أن محادثات انضمام قبرص اليونانية إلى
الاتحاد الأوروبي، ستطوق التقدم نحو مستويات أعلى من
الدمج متوازنة مع مستويات الدمج بين قبرص اليونانية
والطور الآخر في موقف تركيا التفاوضي، هو الإصرار
على الاعتراف بـ «جمهورية شمال قبرص» دولة مستقلة قبل
أن توافق هذه على الانضمام إلى الفيدرالية القبرصية
المقترحة. الأمر الذي ترفضه اليونان في شكل فاضح، مندثرة
إلى أنها رفضت الطلب الأول وهو الاعتراف بـ «دولة
السياسي المتساوي» بين القبرصيين ورئيس جمهورية شمال
قبرص رؤوف نيكاشان حجة قوية في ذلك تدعمها تركيا.

والحكومة القبرصية اليونانية ترى نفسها الممثل الوحيد
للجزيرة وتعتبرها مجرد أقلية. لكن الدول الفيدرالية تقوم
على أساس المساواة في الحقوق بين الأطراف. إذا كيف يمكن
إقامة فيدرالية مع مجرد أقلية.
وتسارع التطورات في القضية القبرصية والقلق من
اندلاع مواجهة مسلحة، دفعاً حلف الأطلسي والاتحاد
الأوروبي والولايات المتحدة إلى العمل على السيطرة على
الوقوف. وأوقع الأمين العام للاتلسي خافيير سولانا تركيا
واليونان الشهر الماضي بالتوقيع على عدد من الإجراءات بناء
الثقة في بحر إيجه. ولم تحف واشنطن أنزعاجها من رفض

الأمريكيين، وادعى أن القبارصة اليونانيين والأتراك، وإذا
كانت تركيا تدعم جمهورية شمال قبرص التركية فهي في
الوقت نفسه تلتهج جهود التسوية التي تبذلها الأمم المتحدة
وأمركا، على رغم تعثر هذه الجهود حتى الآن. لكن تركيا تأمل
من خلال ذلك بأن تعترف الأسرة الدولية بقبرص جزيرة
مقسمة، وبأن لا تغيير في هذا الوضع إلا من خلال تنازل
شامل من الطرف القبرصي اليوناني.

والقنعت بها الأطراف الأخرى في النهاية، هي إقامة جمهورية
قبرص الفيدرالية ذات الكيانين، حيث يتوافر الأمن لكل من
الجانبين في الشطر الخاص بها، مع مشاركة في السلطة على
المستوى الفيدرالي. كما تصر تركيا على الاحتفاظ بـ «دولة
الضمائنات» التي نص عليها اتفاقاً لندن وزوريخ في ١٩٥٩،
باعتبارها عنصر أساسياً في التسوية السلمية. وتعطي الألية
تركيا واليونان وبريطانيا حق التدخل حفاظاً على استقلال
الجزيرة.

واستندت تركيا على هذه الألية عندما غزت قبرص في
١٩٧٤. نكضها إلى اليونان بعد الانقلاب الذي حرّضت عليه
أثينا في الجزيرة. وترى بريطانيا واليونان أن حكمها في
التدخل لا يتجاوز أن يكون نظرياً، مقارنة بقدرة تركيا الفعلية
على ذلك بسبب قربها من الجزيرة (نحو ٦٠ كلم). وتطالب
لندن وأثينا بتجديد في الألية بلقي الجزيرة التي تتصحب بها
تركيا. ومع اتضاح أطر التسوية فإن القضايا مدار النقاش هي
مساحة القطاع القبرصي التركي وحجم القوات التركية في
قبرص وحرية التنقل والسكن في الجزيرة. وتقاوم تركيا
الطلب الأخير خوفاً من عودة جماعية للقبارصة اليونانيين
إلى المناطق التي هيروها في ١٩٧٤.

وما يضيفي بعداً جديداً على الموقف، هو محادثات
انضمام قبرص إلى الاتحاد الأوروبي، وقدره اليونان، بفضل
حقها في الفيتو داخل الاتحاد، على الاستمرار في إبعاد تركيا
عنه. والبروز المتسارع لاتحاد غرب أوروبا كدراع عسكرية
للانضمام الأوروبي (مع تراجع دور حلف الناتو) استراتيجياً
الحرب الباردة وهو ما يثلل من أهمية تركيا الاستراتيجية
بالنسبة لأوروبا. ويوقع كل هذا تركيا إلى النظر إلى قبرص
من زاوية جديدة، ذلك أن دخول قبرص اليونانية إلى السوق
الأوروبية يحول القضية إلى مواجهة بين تركيا والقبارصة
الأتراك من جهة، والاتحاد الأوروبي من جهة ثانية. ورغم
تأكيدات شفوية من مسؤولي الاتحاد أن قبرص لن تحصل على
العضوية قبل تسوية المشكلة فلا يمكن لأنقرة أن تعتبر هذا
ضماناً كاملاً، خصوصاً أن سيناريو «الحرب المحدودة» يقوم
على الاعتقاد بأن اليونان ستحاول جر تركيا إلى مواجهة مع
الاتحاد الأوروبي.

وترى أنقرة أن انضمام قبرص اليونانية إلى الاتحاد
الأوروبي يعني فعلياً الانضمام إلى اليونان، وأن تكديس
السلح وانشاء قواعد لسلح الجو اليوناني في الجزيرة،
يشكلان تهديداً يتجاوز القبارصة الأتراك ليطاول تركيا
نفسها. وهو ما يكره المسؤولون الأتراك كأيدي. وكان رد فعل
أنقرة توقيع اتفاق مع جمهورية شمال قبرص، للحد من
التقارب على الصعيد الدفاعي والاقتصادي والسياسي.

وحذرت تركيا من أن محادثات انضمام قبرص اليونانية إلى
الاتحاد الأوروبي، ستطوق التقدم نحو مستويات أعلى من
الدمج متوازنة مع مستويات الدمج بين قبرص اليونانية
والطور الآخر في موقف تركيا التفاوضي، هو الإصرار
على الاعتراف بـ «جمهورية شمال قبرص» دولة مستقلة قبل
أن توافق هذه على الانضمام إلى الفيدرالية القبرصية
المقترحة. الأمر الذي ترفضه اليونان في شكل فاضح، مندثرة
إلى أنها رفضت الطلب الأول وهو الاعتراف بـ «دولة
السياسي المتساوي» بين القبرصيين ورئيس جمهورية شمال
قبرص رؤوف نيكاشان حجة قوية في ذلك تدعمها تركيا.

والحكومة القبرصية اليونانية ترى نفسها الممثل الوحيد
للجزيرة وتعتبرها مجرد أقلية. لكن الدول الفيدرالية تقوم
على أساس المساواة في الحقوق بين الأطراف. إذا كيف يمكن
إقامة فيدرالية مع مجرد أقلية.
وتسارع التطورات في القضية القبرصية والقلق من
اندلاع مواجهة مسلحة، دفعاً حلف الأطلسي والاتحاد
الأوروبي والولايات المتحدة إلى العمل على السيطرة على
الوقوف. وأوقع الأمين العام للاتلسي خافيير سولانا تركيا
واليونان الشهر الماضي بالتوقيع على عدد من الإجراءات بناء
الثقة في بحر إيجه. ولم تحف واشنطن أنزعاجها من رفض

الأمريكيين، وادعى أن القبارصة اليونانيين والأتراك، وإذا
كانت تركيا تدعم جمهورية شمال قبرص التركية فهي في
الوقت نفسه تلتهج جهود التسوية التي تبذلها الأمم المتحدة
وأمركا، على رغم تعثر هذه الجهود حتى الآن. لكن تركيا تأمل
من خلال ذلك بأن تعترف الأسرة الدولية بقبرص جزيرة
مقسمة، وبأن لا تغيير في هذا الوضع إلا من خلال تنازل
شامل من الطرف القبرصي اليوناني.

خلفيات النزاع بين أريتريا وإثيوبيا وانعكاساته الإقليمية

ياسين محمد عدالله *

■ دفعت نشوة النصر والحرص عليه في عام
١٩٩١ أريتريا وإثيوبيا للتخاضي عن الكثير من
الاشكالات بينهما، كما لم يمكن البلدان في السنوات
اللاحقة لهذا الانسحاب، من تنظيم علاقتهما بما
يجعلها ممريرة من مصالح كل منهما الوطنية.
للموافقة الإثيوبية على استقلال أريتريا أعطتها
الجبهة الشعبية لتحرير العتقاري الحاكم الآن،
واعترفت هذه الموافقة من قبل القويات الأخرى
تقريباً بوحدة إثيوبيا وبمصالحها الاستراتيجية.
لكن من نون هذه الموافقة لم يكن بمقدور جبهة
التغراي أن تضمن انتقالاً سهلاً للسلطة ولا كانت
تستضمن الاحتفاظ بها، وبينما لم يكن أمام ذلك
الجبهة آنذاك أي بديل آخر لتحقيق أهدافها
القومية، يوفر النزاع الحالي مع أريتريا لها بدائل
جديدة تخففها من الآثار الأثام بالخيانة
الوطنية من خلال سعيها لمراجعة شروط استقلال
أريتريا.

كانت الساحة للامساك إلى المنفذ البحري أهم
مسير استندت إليها إثيوبيا في مطالباتها بضم
أريتريا في الأربعينات كما كانت هذه الساحة
واحدة من أهم الأساليب التي استندت إليها الأمم
المتحدة عندما أصدرت قرارها القاضي بقيام
اتحاد فيدرالي بين أريتريا وإثيوبيا في عام
١٩٥٠. ومع أن إثيوبيا ومنذ استقلال أريتريا كانت
تستخدم الموائم الأريتيرية فيما اعتبر ترتيب نهائي
لمشكلة المنفذ البحري، إلا أنه وبسبب التحولات
التي جرت منذ أريتريا نظام متخسوف في إثيوبيا
ومطامح حكام انديس أبابا في لعب دور إقليمي
بالتناسب مع حجم بلادهم وبسبب النزاع الحالي
مع أريتريا الذي شغف عن خطورة الحرمان من هذا
المنفذ، بسبب كل تلك الأمور فإن الساحة
الإثيوبية إلى المنفذ البحري قفزت إلى السطح مرة
أخرى.

ظهر الخلاف بين أريتريا وإثيوبيا عندما قررت
الأولى إصدار عملتها الوطنية بعد أن كانت
تستخدم منذ استقلالها العملة الإثيوبية (البر)،
حين رفضت إثيوبيا طلبها باعتبار العملة الأريتيرية
المرجع إصدارها في ذلك الوقت مساوية في قيمتها
للمر الأثيوبي ثم رفضت إثيوبيا اقتراحاً أريترياً
آخرًا بتجديد العملة الإثيوبية لدى أريتريا بعملية
صعبة، وياخذ الصراع على هذا الموضوع ياترت
إثيوبيا بتغيير عملتها حتى لا تجعل منها ورقة
للمساومة لدى أريتريا. لكن هذا لم يمنع الحكومة
الأريتيرية من إصدار عملة جديدة إريتيرية جسدت إلى
عليها اسم (تقفة) تيمناً ببلدة إريتيرية جسدت إلى
حد بعيد المصمود الأريتيري في وجه الحملات
العسكرية الإثيوبية إبان مرحلة النظام الوطني.
ثم رفضت إثيوبيا أن يتم التعامل التجاري بينها
وتحتل التجارة الحدودية بين البلدين بالعملات
الصعبة. ولم يكن أمام أريتريا وفي وجه المصاعب
الاقتصادية التي تسببت فيها الإجراءات الإثيوبية
سوى اللجوء إلى سلاح اللوائم فقررت زيادة
الرسوم على حركة التجارة في عصب ومصنوع
وطالبت إثيوبيا بمراجعة شروط تشغيل مصفاة
عصب. ورت إثيوبيا بقتل حدودها في وجه
البضائع من وإلى أريتريا وفرضت ضرائب دخول
على الأريتريين الراغبين في زيارة أراضيها. وهكذا
أخذ الخلاف المالي أبعاداً أكثر خطورة حتى وصل
إلى ما يشبه الحرب الشاملة الآن.

يلاحظ أنه عندما تفجر النزاع الحدودي بين
البلدين لم تكف الحكومة الإثيوبية بالبالين
الصالح عنها الذي اثرت فيه أريتريا بسحب
قواتها من أراض انتهكتها بأحتلالها بل أخذت
مواصلة البرنامج الإثيوبي عليه. وقامت الحكومة
بتنظيم حملة وطنية شاملة واستغفرت النقابات

ياسين محمد عدالله *

■ دفعت نشوة النصر والحرص عليه في عام
١٩٩١ أريتريا وإثيوبيا للتخاضي عن الكثير من
الاشكالات بينهما، كما لم يمكن البلدان في السنوات
اللاحقة لهذا الانسحاب، من تنظيم علاقتهما بما
يجعلها ممريرة من مصالح كل منهما الوطنية.
للموافقة الإثيوبية على استقلال أريتريا أعطتها
الجبهة الشعبية لتحرير العتقاري الحاكم الآن،
واعترفت هذه الموافقة من قبل القويات الأخرى
تقريباً بوحدة إثيوبيا وبمصالحها الاستراتيجية.
لكن من نون هذه الموافقة لم يكن بمقدور جبهة
التغراي أن تضمن انتقالاً سهلاً للسلطة ولا كانت
تستضمن الاحتفاظ بها، وبينما لم يكن أمام ذلك
الجبهة آنذاك أي بديل آخر لتحقيق أهدافها
القومية، يوفر النزاع الحالي مع أريتريا لها بدائل
جديدة تخففها من الآثار الأثام بالخيانة
الوطنية من خلال سعيها لمراجعة شروط استقلال
أريتريا.

كانت الساحة للامساك إلى المنفذ البحري أهم
مسير استندت إليها إثيوبيا في مطالباتها بضم
أريتريا في الأربعينات كما كانت هذه الساحة
واحدة من أهم الأساليب التي استندت إليها الأمم
المتحدة عندما أصدرت قرارها القاضي بقيام
اتحاد فيدرالي بين أريتريا وإثيوبيا في عام
١٩٥٠. ومع أن إثيوبيا ومنذ استقلال أريتريا كانت
تستخدم الموائم الأريتيرية فيما اعتبر ترتيب نهائي
لمشكلة المنفذ البحري، إلا أنه وبسبب التحولات
التي جرت منذ أريتريا نظام متخسوف في إثيوبيا
ومطامح حكام انديس أبابا في لعب دور إقليمي
بالتناسب مع حجم بلادهم وبسبب النزاع الحالي
مع أريتريا الذي شغف عن خطورة الحرمان من هذا
المنفذ، بسبب كل تلك الأمور فإن الساحة
الإثيوبية إلى المنفذ البحري قفزت إلى السطح مرة
أخرى.

الحياة على حدود البانيا مع كوسوفو (٢ من ٢) كلهم جيش تحرير كوسوفو ولا حاجة لمتطوعين اجانب

■ بايرام سوري وترويبا (شمال
بانيا) - جميل روفائيل



عائلة نرجت من كوسوفو إلى شمال البانيا (الحياة)



مقاتل من جيش تحرير كوسوفو (الحياة)

في بلدية جاكوفيتسا، جاء إلى بلدة بايرام
سوري في اجازة لتفقد عائلته التي نزلت إلى
شمال البانيا وقال: «حربنا مناطق واسعة في
جاكوفيتسا وليدنا فيها مركز قيادة العمليات
وقاعدة للتدريب ومستشفيات ميدانية وقوة
خاصة لمراقبة اللاجئين حتى عبور الحدود إلى
البانيا».

أطفال مقاتلون
مؤازير مازيكو (١٥ عاماً) وقريبه بوريم
مازيكو (١٤ عاماً) من قرية فوكش في بلدية
بيشتاني، انضموا إلى جيش تحرير كوسوفو في
مهماتهم نقل الأسلحة من البانيا إلى كوسوفو.

وقال: «لأننا نعرف جيداً الطرق الخفية التي
نستخدمها ونقلنا إحدى عشرة مرة السلاح من نون
أن نكتشفها القوات الصربية».

وأكد مواطنو شمال البانيا الذين التقتهم
«الحياة» أنهم يبدلون ما في وسعهم لمساعدة
المقاتلين في كوسوفو. وقال مانوش ساكولي،
من بلدة بايرام سوري: «أناي أحد أفراد
مجموعة مساعدة البانيا كوسوفو سواء في شراء
الأسلحة لهم أو الإقترام باللاجئين».

أما طاهر نيزا من بلدة ترويبا، فاشار إلى
أنه وضع يده تحت تصرف جيش تحرير
كوسوفو في بلدية جاكوفيتسا. وأشار
إلى أنه اشترى من ماله الخاص عشرة بنادق
هذه ولجب أنما جميعاً قوم واحد وأقيم
كوسوفو هو في موضع القلب بالأسلحة لكل
الباني».

وأضاف بحزم: «لو كانت لدى البانيا أسلحة
جيدة لاستطاعوا إلحاف حتى على بلغراد».

وأكد أنه لم تصل حتى الآن أي مساعدات من
الدول العربية والإسلامية وتقبل منهم فقط
الأموال والأسلحة أسوة بما تقبله من غيرهم من
المتطوعين معاً، وأوضح أن مساعدة الحكومة
البانيا لجان كوسوفو تقتصر على قبول
دخول اللاجئين والسماح بتعاون مواطنيها
معاً، سواء بمعرفتها المباشرة أو من دونها.

عقب على تروينا
وقال أود أن يكون صريحاً «أنا نفضل لو
كان صالح بريشا الذي لا يقلل أي قيود في
قضية كوسوفو يتولى قيادة البانيا حالياً بدل
فاشوس ناو الذي يتعمد التهريب والتدريج
بالمواقف الدبلوماسية».

وفي أن يكون جيش تحرير كوسوفو حصل
على أسلحة ومعدات عسكرية من مسروقات
الجيش البانيا التي اشترت غالبيتها بتمويلات
المافيا البانيا والإيطالية واليونانية من
المواطنين لبيعها لأي جهة في العالم تدفع
السعر الأعلى. وقال: «كان ثمن بنادقية
الكلابشيف قبل ستة أشهر، حوالي ٦٠ دولاراً
بينما ارتفع الآن إلى ٤٥٠ دولاراً».

وأضاف أنه إزاء هذا الوضع واضطروا إلى
تخصيص معظم الأموال التي تأتيها من البانيا
الذين يحملون في أوروبا وأميركا لشراء
الأسلحة، وتطرق إلى الدولة المجاورة الأخرى
مقدونيا. وأشار إلى أنه خلافاً للتصريحات
العنيفة فإن حكومتها تتعاون مع الصرب بكل
شيء ضد البانيا وسيتم تحرير مناطق البانيا
في مقدونيا مباشرة بعد انتهاء مشكلة كوسوفو
وأمرها سهل لا يتطلب أكثر من ٢٤ ساعة.

البان الخارج
مصطفى كرانشكي، الباني آخر ترك عمله في
المانيا مؤقّتاً وانضم إلى وحدات جيش تحرير
كوسوفو في بلدية بيشتاني التي ينتمي إليها.
وقال: «غالبية البانيا في ألمانيا، أن لم يكن كلهم،
سواء كانوا من كوسوفو أو المناطق الأخرى
قرروا المشاركة في المعركة لتحرير الأقاليم سواء
بالقتال لفترة معينة لا تنصر بأعمالهم أو
تخصيص جزء من مداخيلهم للمجهود
الحربي».

وألاحظ من أسلون إجناب في بلدة بايرام
سوري ضابطاً ألمانيا يشابه العسكرية ومعه
مفرج إضافة إلى حوالي عشرة أشخاص بلجي
كثيعة وملابس مدنية بينهم عربي، قال: نحن
تحدثت «الحياة» معهم أنهم من منظمات المقاتلة
عاملة في البانيا وخارجها جأواوا لتفقد
الأوضاع لللاجئين ومدى حاجتهم إلى
المساعدات.

يتحرك عناصر
جيش تحرير
كوسوفو بحرية في
شمال البانيا قرب
الحدود مع إقليم
لكن من نون زعيم
العسكري
وأشارتهم (و ج ك)
أو أسلحتهم وهم
على علاقة ممتازة
مع السكان
الحليين.

ويجمع هؤلاء المقاتلون في أحيانهم على أن
مبادئهم تتركز على المسألة القومية وحزبهم
الوحيد هو الشعب البانيا كله وأن هدفهم
«استقلال الأقاليم وتوحيد أراضي البانيا في
المنطقة في دولة واحدة من خلال التفاوض المسلح»
إذا تعذر ذلك بالوسائل الأخرى.

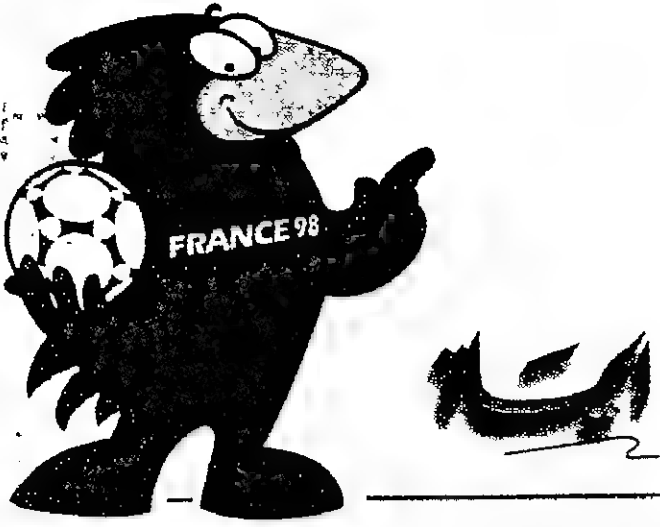
وتفخر هؤلاء بانياداً نفوذ جيشهم ووصول
عقليته إلى داخل العاصمة بريشتاني، في حين
أصبح البانيا الذين تراوح أعضائهم بين ١٨ و ٢٥
عاماً يتهاقون للانضمام اليه «من أجل
المساهمة في النضال لتحرير الأراضي المحتلة»
بمدا أخذت الأحزاب السياسية البانيا في
حل مشكلة إقليم كوسوفو وتحريره.

ويعد هؤلاء ما تروجه أوساط صربية عن أن
جيش تحرير كوسوفو منظمة إرهابية
ويوضحون أن لدى المقاتلين جميعاً تعليمات
صارمة بعدم التعرض للنساء والأطفال.

الحاجة للاجانب
وينفون كذلك التقارير الصربية عن وجود
عرب وبلغاريين وكروات ويوشناك وبنيشتان
وإغنان وياكستانيين وأتراك يقاطلون في
كوسوفو أو وصول آنان وسويين للقيام
بأعمال التعريب ويقولون: «أن أبناء الشعب
البانيا كلهم مقاتلون من أجل قضائهم
الوطنية ولا حاجة إلى إقدام اجانب في
شؤوننا الخاصة». ويشير قادة جيش تحرير
كوسوفو إلى أن للجان مبرين ومقاتلين أكثر
يعمل انضم إلى المعركة الحالية غالبية الضباط
والجنود البانيا الذين خدموا في الجيش
اليوغوسلافي السابق، إضافة إلى حوالي ٣
آلاف الباني قاتلوا في جانب الكروات
واليوغوسيين بعد انهيار يوغوسلافيا السابقة.

ولا توجد في شمال البانيا قواعد تدريبية
لجيش تحرير كوسوفو الذي يؤكد عناصره أن
التدريب يتم فقط داخل كوسوفو.

وألاحظ من أسلون إجناب في بلدة بايرام
سوري ضابطاً ألمانيا يشابه العسكرية ومعه
مفرج إضافة إلى حوالي عشرة أشخاص بلجي
كثيعة وملابس مدنية بينهم عربي، قال: نحن
تحدثت «الحياة» معهم أنهم من منظمات المقاتلة
عاملة في البانيا وخارجها جأواوا لتفقد
الأوضاع لللاجئين ومدى حاجتهم إلى
المساعدات.



١٩٩٨

كأس العالم

المونديال يريح الفلسطينيين مؤقتاً من هموم السياسة

مشواره في الموندنال. وراجحت أحداثه عن وجود «مؤامرة أميركية» الهدف منها منع العرب من تحقيق أي نجاح حتى على صعيد كرة القدم. بعد أن مكن حكم المباراة الأميركي إسحاق ديار باهاسامست الترويج من الفوز بركة جزاء مشترك في صحتها. واستغل الذين لا يكتفون ودأ لعملية السلام المتعثرة أعمال الترويج لكي يؤكدوا وجهة نظريهم بأن هذه الدولة «لا يأتي منها إلا كل ما هو مفسد ومنكدر» مستشهدين على ذلك بأن «توقيع الاتفاقيات التي سببت الخيبات للفلسطينيين كان في عاصمتها أوسلو».

وقال صاحب مطعم «الزعزعة» المعروف في المنطقة بمشويات وموقعه الذي يقوم في بيت قديم تحيط به حديقة أنه «اشترى مسلاماً خاصاً يمسك الصورة على شاشة عرضة للحفاظ على الزبائن الذين لولا خطره هذه لخرسهم لصالح الطعام والمقاهي الأخرى التي نصب فيها أجهزة تلفزيون لمرض المباريات».

وأدى الاهتمام بالموندنال إلى تزايد الطلب على الأجهزة التلفزيونية والصحن اللاطعة والشاشات المكبرة. ويقول ياسر سبيطاني صاحب أحد محلات الأجهزة الكهربائية «إن مبيعات أجهزة التلفزيون تضاعفت إضافة إلى ازدياد الطلب على الشاشات المكبرة» وإن الزبائن «تراوحو بين أصحاب المطاعم والمقاهي وحتى محلات بيع السندويشات الصغيرة إضافة إلى العائلات». وأضاف «اشترت عائلات عدة مسورة مايا جهاز تلفزيون ثانياً توفيراً لعائلاتهم العائلية والخلافات الزوجية بين زوج يريد متابعة مباراة ووجبة تريد عدم تفويت مسلسل عاطفي».

كما يقول أحد أصحاب هذه المحلات عزام اسماعيل. وشهدت «بورصة» الفانيلا والمصنقات هبوطاً وصعوداً وفق التنازع والمزاج، حيث انخفض الطلب على فانيلاات البرازيل بعد فوزها على المغرب (٣-٠) واندم تقريباً بعد خسارتها أمام النرويج (٢-١) التي أدت إلى حرمان المغرب من الصعود إلى الدور الثاني.

وأفردت الصحف الفلسطينية مساحات واسعة لتغطية الموندنال وقام بعضها باصدار ملحق خاص من عدة صفحات ملونة عن الموندنال يتابع تفاصيل المباريات وأخبار المنتخبات واللاعبين إضافة إلى مباريات يومية.

ويقول شادي جابر من قسم التوزيع في صحيفة «الأيام» إن مبيعاتها سجلت قفزة فاقته كل التوقعات وأن بريد الصحيفة يستقبل يومياً نحو ٢٥٠٠ رسالة للمشاركة في المسابقة اليومية عن الموندنال.

ورأى القاصون على مهرجان فلسطين الدولي الذي يستضيف عادة مطربين محليين وعرب معروفين أنه من الحكمة تأجيل مواعيد مهرجان حزينان (يونيو) إلى ما بعد الموندنال كي يضمنوا حضور جمهور واسع، على حد قول المدير الإداري للمهرجان جمال حداد.

ويرغم أن الاهتمام بالموندنال أتى هروباً من السياسة إلا أن هذه لم تغب تماماً عن أحاسيس وعواطف الجمهور، وقد حظيت مباراة إيران والولايات المتحدة بأعلى قدر من الاهتمام وورد الفعل وصل إلى حد التظاهر في الشوارع وإطلاق الهتافات والتكبيرات وشكر الله على هذا النصر المبين للإسلام على عدوة الشعوب الكافرة.

أما المنتخب الذي أثار غضب الناس فكان النرويجي حيث حرم فوزه على أبطال العالم المنتخب المغربي من متابعة

رام الله - أوجدت مباريات كأس العالم لكرة القدم في فرنسا للفلسطينيين متفهمين وملجأ مؤقتاً من الأوضاع التي يعيشونها، حيث باتت اهتمام الكثير منهم يدور حول آخر خطوات «دونالد» أو قرارات الاتحاد الدولي للعبة «فيفا» بدلاً من الاهتمام بمعرفه ما إذا قبل رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتانياهو أخيراً الأفكار الأميركية أو قام الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات بتعديل حكومته.

ويرى الطالب الجامعي موسى غنيم في هذا الاهتمام الكبير باللعبة الشعبية في جانب منه «هروباً من الأحياط السياسية والضغوطات الاقتصادية التي تعيشها المناطق الفلسطينية بفعل تدثر عملية السلام».

وقال: «وفر لنا الموندنال أسابيع عدة نتابع خلالها أمراً آخر غير تلك الأخبار التي لا تثير سوى الأحياط والرهق، فالناس يريدون كسر روتين الكلام اليومي الفارغ في نشرات الأخبار التلفزيونية وعلى صفحات الجرائد».

وأحدث الموندنال تغييراً في نمط الحياة اليومية للكثيرين حيث باتوا يضيئون وقتهم مع توقيت المباريات ويحدث أصبح تصديق مواعيد الزيارات أو اللقاءات يتم بعد أو قبل هذه المباراة أو تلك... ووضع العديد من المطاعم والمقاهي أجهزة تلفزيون أو أجهزة تسليط للصورة ليثبات على شاشات كبيرة تلفزيوناً أو اثنين أو لكسب زبائن جدد.

وشهدت محلات بيع الأدوات والملبوسات الرياضية زيادة ملموسة في مبيعاتها وخاصة كرات القدم التي تحمل شعار الموندنال والفانيلاات الرياضية التي تحمل ألوان وأسماء المنتخبات والمصنقات التي تتضمن صور المنتخبات واللاعبين



بلان يسجل هدف الألقاب الذهبي لفرنسا في الدقيقة ١١٤ من المباراة. (أ.ب.)

الدور الثاني

سحابة من الأعصاب المحروقة فوق سماء فرنسا وهدف ذهبي ينقذ أصحاب الضيافة

لنس - مروان بورعد



... ويلان بعد التسجيل. (رويتز)

تفلبت فرنسا على الباراغواي بهدف ذهبي سجله لوران بلان في الدقيقة ٢٤ من الوقت الإضافي ضمن الدور الثاني من كأس العالم لكرة القدم على ملعب ديفليكس بول، في لنس أمام ٤٠ ألف متفرج.

وعادت فرنسا قبل الفوز، وكان الأعصاب المحترقة شكلت سحابة كبيرة فوق جميع مدننا بعدما تلقى لاعبوها في إهدار الفرص ولم يتمكنوا من من شباك الباراغواي التي كانت تحقق هدفها بجر الخصم إلى ركلات الترجيح.

وستلعب فرنسا في ربع النهائي مع إيطاليا يوم الجمعة المقبل على ملعب سان دوني.

وتعدت الباراغواي بفضل تنظيمها للدفاع المضاعف من شل خطورة الفرنسيين ولم يفلت بالتالي تيسيري هنري إلا مرة واحدة عندما سدد في القائم الأيمن في الشوط الأول، وحاول رفيقه على الجهة اليمنى الظهير تورام الاختراق عبر الوسط لأن الطريق أمامه كانت مسدودة معظم الأحيان، أما على الجهة اليسرى فلم يكن ليتجاوز فاعلاً خلافاً للمباريات السابقة.

كما غاب الشكاهم بين لاعبي الوسط والهجوم فوضعت معظم التشنجات الأمنية إلى مدافعي الباراغواي أو الحراس تشيللاتون.

وفي المقابل نصب مدرب منتخب الباراغواي البرازيلي كاربيجاني خطة دفاعية صلبة وأدفع فريقه بعض الأحيان بسبعة لاعبين، وتمتع دفاع صلب ومنظم فلم يخترق تشيللاتون إلا في ما ندر، وطبعاً اعتصمت الباراغواي على الهجمات المرتدة وحصل لاعبوها في الشوط الإضافي على قفصهم على مساحات كبيرة بفضل حسن انتشارهم وتتركهم فضائياً خصوصاً مع بعض الخطورة.

وبلغت فرنسا ربع النهائي للمرة الثالثة في المباريات نصف النهائية لها إذ خسرت في نصف نهائي عامي ٨٢ و ٨٦ أمام ألمانيا، أما الباراغواي فافضل نتيجة لها كانت تقدمها إلى الدور الثاني العام ٨٢ في المكسيك حيث خسرت أمام نظيرتها بثلاثة أهداف نظيفة.

وتعدت كل مباراة حاول الطرفان إطلاق بالونات حرارية لاكتشاف نقاط الضعف لدى الخصم، وشق تورام طريقه من الجهة اليمنى وسدد كرة ضعيفة بين يدي تشيللاتون (٣) ثم ثلاث ركلات فرنسية من دون خطورة (٩)، ولج باربيديس الحراس الفرنسيين متقدمين عن خط المرمى فأنقذوا الهدف من خط المرمى (١٠).

ولج باربيديس الحراس الفرنسيين متقدمين عن خط المرمى فأنقذوا الهدف من خط المرمى (١٠).

ولج باربيديس الحراس الفرنسيين متقدمين عن خط المرمى فأنقذوا الهدف من خط المرمى (١٠).

وتعدت كل مباراة حاول الطرفان إطلاق بالونات حرارية لاكتشاف نقاط الضعف لدى الخصم، وشق تورام طريقه من الجهة اليمنى وسدد كرة ضعيفة بين يدي تشيللاتون (٣) ثم ثلاث ركلات فرنسية من دون خطورة (٩)، ولج باربيديس الحراس الفرنسيين متقدمين عن خط المرمى فأنقذوا الهدف من خط المرمى (١٠).

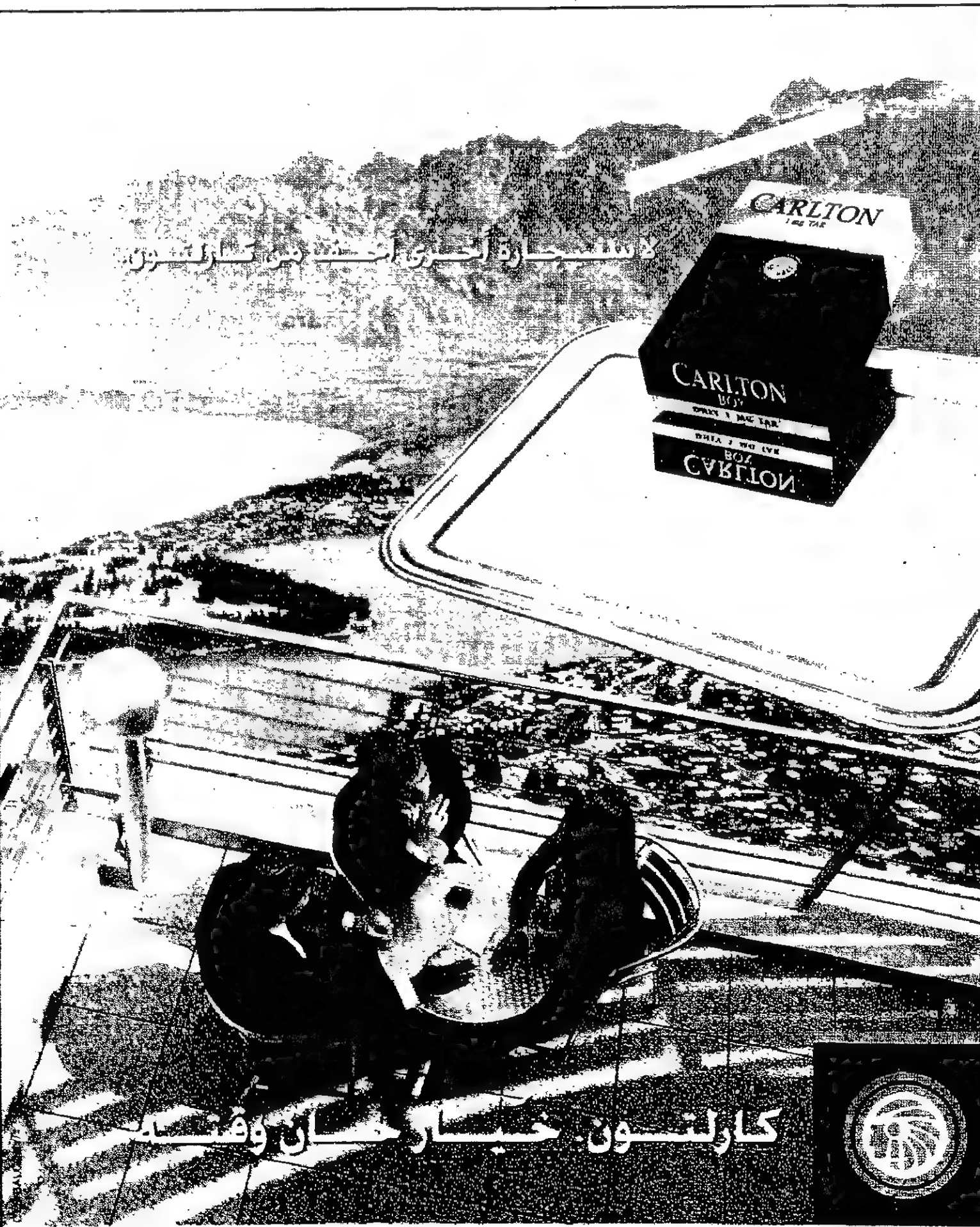
ولج باربيديس الحراس الفرنسيين متقدمين عن خط المرمى فأنقذوا الهدف من خط المرمى (١٠).

ولج باربيديس الحراس الفرنسيين متقدمين عن خط المرمى فأنقذوا الهدف من خط المرمى (١٠).

وتعدت كل مباراة حاول الطرفان إطلاق بالونات حرارية لاكتشاف نقاط الضعف لدى الخصم، وشق تورام طريقه من الجهة اليمنى وسدد كرة ضعيفة بين يدي تشيللاتون (٣) ثم ثلاث ركلات فرنسية من دون خطورة (٩)، ولج باربيديس الحراس الفرنسيين متقدمين عن خط المرمى فأنقذوا الهدف من خط المرمى (١٠).

ولج باربيديس الحراس الفرنسيين متقدمين عن خط المرمى فأنقذوا الهدف من خط المرمى (١٠).

ولج باربيديس الحراس الفرنسيين متقدمين عن خط المرمى فأنقذوا الهدف من خط المرمى (١٠).



كارلتون. خيار خسان وفستان

تحذير صحي: التدخين سبب رئيسي لسرطان وأمراض الرئة وأمراض القلب والشرايين.

الدولة	اللاعب	الوقت	الهدف
البرازيل	روبال	١٠	١-٠
البرازيل	بيمبر	١٠	٢-٠
البرازيل	نشان	١٠	٣-٠
البرازيل	نشان	١٠	٤-٠
البرازيل	نشان	١٠	٥-٠
البرازيل	نشان	١٠	٦-٠
البرازيل	نشان	١٠	٧-٠
البرازيل	نشان	١٠	٨-٠
البرازيل	نشان	١٠	٩-٠
البرازيل	نشان	١٠	١٠-٠
البرازيل	نشان	١٠	١١-٠
البرازيل	نشان	١٠	١٢-٠
البرازيل	نشان	١٠	١٣-٠
البرازيل	نشان	١٠	١٤-٠
البرازيل	نشان	١٠	١٥-٠
البرازيل	نشان	١٠	١٦-٠
البرازيل	نشان	١٠	١٧-٠
البرازيل	نشان	١٠	١٨-٠
البرازيل	نشان	١٠	١٩-٠
البرازيل	نشان	١٠	٢٠-٠
البرازيل	نشان	١٠	٢١-٠
البرازيل	نشان	١٠	٢٢-٠
البرازيل	نشان	١٠	٢٣-٠
البرازيل	نشان	١٠	٢٤-٠
البرازيل	نشان	١٠	٢٥-٠
البرازيل	نشان	١٠	٢٦-٠
البرازيل	نشان	١٠	٢٧-٠
البرازيل	نشان	١٠	٢٨-٠
البرازيل	نشان	١٠	٢٩-٠
البرازيل	نشان	١٠	٣٠-٠
البرازيل	نشان	١٠	٣١-٠
البرازيل	نشان	١٠	٣٢-٠
البرازيل	نشان	١٠	٣٣-٠
البرازيل	نشان	١٠	٣٤-٠
البرازيل	نشان	١٠	٣٥-٠
البرازيل	نشان	١٠	٣٦-٠
البرازيل	نشان	١٠	٣٧-٠
البرازيل	نشان	١٠	٣٨-٠
البرازيل	نشان	١٠	٣٩-٠
البرازيل	نشان	١٠	٤٠-٠
البرازيل	نشان	١٠	٤١-٠
البرازيل	نشان	١٠	٤٢-٠
البرازيل	نشان	١٠	٤٣-٠
البرازيل	نشان	١٠	٤٤-٠
البرازيل	نشان	١٠	٤٥-٠
البرازيل	نشان	١٠	٤٦-٠
البرازيل	نشان	١٠	٤٧-٠
البرازيل	نشان	١٠	٤٨-٠
البرازيل	نشان	١٠	٤٩-٠
البرازيل	نشان	١٠	٥٠-٠
البرازيل	نشان	١٠	٥١-٠
البرازيل	نشان	١٠	٥٢-٠
البرازيل	نشان	١٠	٥٣-٠
البرازيل	نشان	١٠	٥٤-٠
البرازيل	نشان	١٠	٥٥-٠
البرازيل	نشان	١٠	٥٦-٠
البرازيل	نشان	١٠	٥٧-٠
البرازيل	نشان	١٠	٥٨-٠
البرازيل	نشان	١٠	٥٩-٠
البرازيل	نشان	١٠	٦٠-٠
البرازيل	نشان	١٠	٦١-٠
البرازيل	نشان	١٠	٦٢-٠
البرازيل	نشان	١٠	٦٣-٠
البرازيل	نشان	١٠	٦٤-٠
البرازيل	نشان	١٠	٦٥-٠
البرازيل	نشان	١٠	٦٦-٠
البرازيل	نشان	١٠	٦٧-٠
البرازيل	نشان	١٠	٦٨-٠
البرازيل	نشان	١٠	٦٩-٠
البرازيل	نشان	١٠	٧٠-٠
البرازيل	نشان	١٠	٧١-٠
البرازيل	نشان	١٠	٧٢-٠
البرازيل	نشان	١٠	٧٣-٠
البرازيل	نشان	١٠	٧٤-٠
البرازيل	نشان	١٠	٧٥-٠
البرازيل	نشان	١٠	٧٦-٠
البرازيل	نشان	١٠	٧٧-٠
البرازيل	نشان	١٠	٧٨-٠
البرازيل	نشان	١٠	٧٩-٠
البرازيل	نشان	١٠	٨٠-٠
البرازيل	نشان	١٠	٨١-٠
البرازيل	نشان	١٠	٨٢-٠
البرازيل	نشان	١٠	٨٣-٠
البرازيل	نشان	١٠	٨٤-٠
البرازيل	نشان	١٠	٨٥-٠
البرازيل	نشان	١٠	٨٦-٠
البرازيل	نشان	١٠	٨٧-٠
البرازيل	نشان	١٠	٨٨-٠
البرازيل	نشان	١٠	٨٩-٠
البرازيل	نشان	١٠	٩٠-٠
البرازيل	نشان	١٠	٩١-٠
البرازيل	نشان	١٠	٩٢-٠
البرازيل	نشان	١٠	٩٣-٠
البرازيل	نشان	١٠	٩٤-٠
البرازيل	نشان	١٠	٩٥-٠
البرازيل	نشان	١٠	٩٦-٠
البرازيل	نشان	١٠	٩٧-٠
البرازيل	نشان	١٠	٩٨-٠
البرازيل	نشان	١٠	٩٩-٠
البرازيل	نشان	١٠	١٠٠-٠

الوسط هذا الاسبوع



الاريااني مستعد
لدفع ثمن الاصلاحات

اليمن: ثأر سياسي أم انتفاضة فقراء؟

مونديال ٩٨:
الحكم الاميركي اغتال
فرحة المغرب والعرب
فريد شوقي ... من قتله؟
صفحة على خد
دلال عبد العزيز.
اميرة موناكو تخطف
زوج أعز صديقاتها.



«الوسط» حاورت مرشد «الجماعة الاسلامية» اللبنانية
فيصل مولوي: نحن من فكر حسن البنا

**ايران: «حوار الحضارات» يشق الطريق
الى معقل الشيطان الأكبر**

قانون المطبوعات والنشر يعود الى الواجهة

الأردن: صيف حار ثالث بين الحكومة والصحافة

**الوجه الآخر للأزمة الجزائرية: صراع لغوي
بين العربية والفرنسية والأمازيغية**

مثقفون مصريون يردون على سؤال «الوسط»

الحملة الفرنسية ... بداية استعمار أم فاتحة نهضة؟

السعودية: لحم النعام على كل مائدة خلال ٥ سنوات

اسبوعية سياسية مستقلة تصدر صباح كل اثنين



بِقَارِ ١٩٠٧ ث.

١- الْفَتْنِيَّةِي بِقَارِ ١٩٠٧ (سَاكَلَارِيَن)

مَرْسِيَسِي (بِقَارِ ١٩٠٧) ث.

٢- الْفَتْنِيَّةِي جَاك فِلَنُوف، وَبِلَاسِيَس

مِيكَلَارُوم (بِقَارِ ١٩٠٦) ث.

٣- الْفَتْنِيَّةِي الْكُسْنِيَسِي فُورْتِيَس

بِيَنِيَتُون مَرْسِيَسِي (بِقَارِ ١٩٠٦) ث.

٤- الْكُسْتَانِيَّةِي بِيَنِيَتُون كُولْتِهَارْد

(سَاكَلَارِيَن مَرْسِيَسِي) بِقَارِ ١٩٠٦ ث.

تَرْتِيَب بِطُولَةِ الْعَالَمِ:

١- هَاكِيَتِيَن ٥٠ نَقْطَةُ

٢- شُومَلُخَر ٤٤

٣- كُولْتِهَارْد ٣٠

٤- لِيَرْفَايَن ٢٥

٥- فُورْتِيَس ١٤

٦- فِلَنُوكْ ١٣

- ترتيب الصانعين:
 ١- ماكلاين مرسيس ٨٠ نقطة
 ٢- فيراي ٦٩
 ٣- بينيتون ميكاكروم ٢٧
 ٤- وليامس ميكاكروم ١٩
 ٥- ستوارت فور ٥.

■ خرج المغربي هشام ارازي من الدور الثمسانت لبطولة ويمبلدون الانكليزية النولية لكرة المضرب بعد خسارته امام السويدي ماغنوس لارسون ٦/٣ و ٦/٢.

هشام ارازی: الوداع للحزين. (ا ف ب)

لا يريد ان اتورط في سيرة إعادة بناء. وأضاف انه لا يريد اتخاذ قرار مسرع، وفتحني استطع تقويم كل الخيارات، وتأتي نصيربحام جوردان بعد أيام على اعلان المدير العام لشيكاغو جيري كراوس ان بنوي الاحتفاظ بجوردان وزميليه سكوتي بين وبينديس ورومان موسم اضافي واحد.

وكان جوردان (٣٥ عاماً) عاملاً حاسماً في احراز شيكاغو بطولة الدوري للمرة السادسة في السنوات الثماني الأخيرة، وقد قرر طوال الموسم انه سيحتفل في حال ترك جاكسون النادي.

فيلاندنيا (الولايات المتحدة) - ف ب - احتفظ الأميركي شوغن بن موسى ليفتله بلعالم في الوزن الخفيف (تصنيف الاتحاد الدولي) بفوزه على الكولومبي ويلفرينو روين ببطارية الفضية في الجولة الخامسة من المباراة التي أقيمت في فيلاندنيا بولاية بنسلفانيا الأميركية.

وكان موسى أسرع وأقوى وادق في المباراة فسيطر على منافسه واسطه بعد ٢٥ دقيقة و ٢٨ ثانية من بدء الجولة الخامسة

٣١- دمشق ١- ف - ا - حزن
 مصر المركز الأول في ألعاب البطولة
 العربية العاشرة في ألعاب القوى
 المسابقات التي أقيمت في دمشق
 بمناسبة ١٠٠ سنة على تأسيس منتخبات
 مصر وثونس ولبنان وفلسطين
 وسورية.
 وحصدت المصريات ٣١
 ميدالية من أصل ١٠٠ وزعت في
 البطولة في ١٠ فئات و ١٠
 فئضيات و ١٣ برونزية و ١٩
 المركز الثاني للثونسيات و ١٩
 المديالين (٩ ذهبيات و ٤
 فضيات)، و ١٢ سورية (٤
 فضيات)، و ١٢ لبنان (٤
 فضيات و ٢ برونزيتان)، ثم لبنان (٤ فضية
 واحدة و ٢ فضيات و برونزية
 واحدة)، وجاءت فلسطين في
 المركز الخامس والأخير (برونزية
 واحدة).
 وفرضت السخورة زينب بكون
 المصرية كريمة مسكن نفسهما
 بجمعين للبطولة بأجرال كل منهن
 ثلاث فضيات الأولى في
 مسابقات نصف الماراثون و الألف
 و الألف ١٠٠ و الألفانية في
 مسابقات ١٠٠ و ٢٠٠ و ٤٠٠
 م.

٣٨.٠٦ بريطانيا ١٠٠م :تتابع ة مرث
 ث الطويل الروسي كيрил سوسونوف
 م ٨.٣٨ العالي: الروسي سيرغي كولويغين
 م ٢.٢٨

سيدات

١١.٠٤ الروسية ايرينا بريغالوفا
 ث ٤٠٠: التشيكية هيلينا فوكسوفا
 ث ٥١.٣٣ م حواجز: الأوكرانية تاتيانا
 ٤٠٠م حواجز: الأوكرانية تاتيانا
 تيريشتشوك ٥١.٣٣
 م ٨٠٠: الروسية أليسا ميخاييلوفا
 ٥٠.٠١ (أقصى رقم لهذا العام)
 م ٥٠.٠١ البريطانية جالوار رانكليف
 م ١٥.٠٦، ٨٧

تتابع ة مرث ١٠: روسيا ٤٢.٤٩
 الماثلية: الإيطالية فيونا ما ١٤.٥٠
 القرصن: الروسية ناتاليا ساندوفا
 م ٦٤.١٨
 المرجح: الألمانية تانيا دامسكه ٦٢.٣٠
 الزائرة: التشيكية دانيلا باروتوفا ٤.٣٥
 م
 المطرقة: الروسية أولغا كوزنيكوفا
 م ٦٥.٩٨

سان بطرسبورغ (روسيا)
 - ق ب - تصبهرت
بريطانيا ترتيب الرجال
وروسيا ترتيب السيدات
 في اليوم الأول من كأس
 أوروبا للالعاب القوى يوم أول من امس.
 وحصدت روسيا ٥٣ نقطة بفارق ٦
 نقاط امام وروسيا، التي تصدرت ترتيب
 السيدات بعد ان جمعت ٦٨ نقطة.
 وسيطرة الروسية ايرينا بريغالوفا
 على سباق ١٠٠ م للسيدات مسجلة
 ١١.٠٤ ثانية بفارق ١١ أجزاء في المئة
 امام البطلة الفرنسية الصاعدة كريستين
 لرون.
 وهنا أسماء الفائزين والفائزات
 بسباقات ومسابقات اليوم الأول:

رجال

١٠٠م: الفرنسي ستيفان كالتي ١٠.٣٢
 م: البريطاني مارك وينشارسون
 ٤٥.٨١ م
 ماثيتشيكو ٤٨.٤٩ م
 م: الإيطالي جوزيبي نورسو
 ٤٣.٤٨ م
 ٣٠٠م: الألماني بيتر باومان ١٩.٤١

مجهز طبقاً للمواصفات الدولية
كل شهر على شريط (REEL) واحد

الأسعار: ٧٥٠ دولاراً أميركياً للعام الواحد

للمزيد من المعلومات الإتصال بـ:

**AL-HAYAT
KENSINGTON CENTRE
66 HAMMERSMITH RD.
LONDON W14 8YT
TEL: 0171-602 99 88
EXT:2081
FAX: 0171 602 49 63**

من البوسة إلى كوسوفو...

الوجه الآخر السياسي للروائي «اليوغوسلافي» ايفو اندريتش

حمد م. الأرفناؤوط *

■ مع انهيار الاتحاد اليوغوسلافي (١٩٩١ - ١٩٩٢) ما خلفه من تصعد بعض الشوايبت (الوقسات، والقسا، وبعض الاسماء والشفاة)، والقسمة، بقوة في يوغوسلافيا السابقة تبو بشكل متزايد مع فتح الملفات المحفوظة ومع انهيار القوى السياسية التي كانت تحمي أو تفسر تلك الاسماء على حد البلاد. ومن هذه الاسماء ايفو اندريتش الذي حظي بمكانة رفيعة في يوغوسلافيا السابقة سواء قبل حصوله على جائزة نوبل (١٩٩٦) أو بعد ذلك.

ولم يكن خافياً على العالين بالاسمي في يوغوسلافيا السابقة ان اندريتش كان يحظى بدعم سياسي قوي في بلغراد، ورجح على هذا الاساس في يوغوسلافيا وخارجها بشكل متزايد على حد كليل، والحققة ان ترويج اندريتش كان جزءاً من مشروع سياسي، منذ العام ١٩٦٨

ولم ينته بعد، وذلك في مواجهة مشروع آخر كان يروج للوعي القومي العراقي فيدرسوافل كيرجيا الذي أصبح لفظيا بالترجمة خارج يوغوسلافيا في العام العربي على (الأقل) كما حظي انبساطا لاسباب سياسية بطبيعة الحال ومن هنا يستحق التناول ما قاله الاتب اليوسفي (اليهودي) المعروف اوسكار انديتشكو في ١٠ على التوالي المعروف في جازة نويل لالاب بيان ،اندرتشك لم يكن في اوقات صل يوغوسلافيا، ولكنه حصل على الاشارة لان اللجنة التي تقدم الاربعة هتمة بالجناب السياسي للكتاب اكثر من اهتمامها بالاعلام نفسها.

ومن المثلث للظفر في الفترة الزمنية ومع ازيد الانتماء العربي الاسلامي بما يحدث في اطراف يوغوسلافيا (كوسوفو)، ان ملف يوغوسلافيا ففتح من جديد في الصحافة العربية. فقد كتب الربوي بعد اربعين مئمة مقالة عن ايقو اندرتشكو بعنوان الزرقاء بعمامة اللبكيان في جريدة (الراي) الانترنات (١٩٩٧/١٤) ركز فيها على (الروح النبوية عند الهواجس التي تمكن في اختياره لالهواجس التي كانت كمال نفسه حول مصير بلاد يوغوسلافيا، هذا البشقي الذي تحول الى شظايا والتي لم تنته مأساته بعد.

وغيرهما من الأمويين.
كان أنتريشيان شخصية سياسية معروفة في
اليوغوسلافيا للكاتبين (١٩١٨ - ١٩٤١) إذ ساهم
بإخلاص، (كما يقول في اعترافاته) في تكوين
يوغوسلافيا-عام (١٩١٨) تحت حكم أسرة
كاراجوجيفيتش العربية. وكان كوفي ياملعل
في وزارة الخارجية صربياً، وولم ويخارست
وصربيليا ويباريس ومريد قبل أن يعود للوزارة
عند تأسيس ناديو انترش الجارية (١٩٢٧ - ١٩٢٩)،
سفيراً ليوغوسلافيا في برلين (١٩٢٩ - ١٩٤١).
وبعد الهجوم الألماني على يوغوسلافيا في
نيسان (أبريل) ١٩٤١ عاد إلى بلغراد حيث تفرغ
تماماً للقراءة من دون أن يهتد بما كان
يحيد حوله.
في تلك الفترة كانت قد انطلقت حرب التحرير
الشعبية بقيادة الحزب الشيوعي اليوغوسلافي
الذي دعا إلى تأسيس يوغوسلافيا جديدة
غير خيبرية مختلفة عن المملكة السابقة. وحين
وصلت المحارل إلى بلغراد المحتلة واحتدمت في
تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٤٤ حتى أصبحت
ثورة من شارع إلى الشارع. أقدم الانصار -
الباريتزان (يوغوسلاف رابوبتشيتش) بيئاً مفلقا
في شارع بيرتين فوجد أنتريش جاسماً على
طاوله وسقطراً في أوجز كتاب من دون أن
يعتبر كل ما هو حولي، وحين أفاق من هشته
وساله عن موقفه بما يحدث أفاق أنتريش، بين
السنوات الأربع تحت الاحتلال كان لي هفان. أن
بقى حياً وأن باقي الإنسان. اعتقد بأنني حققت
الهدفين. أناتي جاسم جيد. إذا قبلني
سأمدحك كل ما لدي وإذا لم يقبلني فإني
سأمدحك ساعيش ما بقي لي من عمر. وفي
الحقيقة كان أنتريش يكتب في تلك الأيام أهم
أعماله بسلا. يد نبينا.

هذا السياق فاقم المؤرخ الكرواتي يوغدان كريزمان يوغوسلافيا في العام ١٩٤٧ حين نشر دراسة عن ارتيشيف السياسي في مجلة التاريخ المعاصر، ص ٢، رغب (١٩٤٧) بالاستناد إلى وثائق الخارجية يوغوسلافية التي كشفت عن الدور الالوي، بعد وفاة تيتو وتزايد الاستقطاب المصري - الكرواتي - اليوسفي - الالبياني في الثمانينات أصبح ارتيشيف ضمن اوراق الاستقطاب والاستقطاب الحساس الذي ميز السنوات الأخيرة من وجود يوغوسلافيا ومن الطبيعي ان هذا نهيار يوغوسلافيا واستقلال الجمهوريات (كرواتيا والبوسنة الخ) بعد ذلك هناك أي حرج في تناول موضوع ارتيشيف. هذا الإطار جدير الإشارة بشكل خاص إلى الكتاب الضخم الذي ألّفه الباحث البوسني المعروف محسن زريقيش بعنوان "الاسلمون اليوسفيون في عالم ارتيشيف" الذي صدر في ساراييفو العام ١٩٩٥ ومع سطوع وقفة خاصة في مرة قادمة. ومع تطور الموضوع في كوسوفو، أصبحت تستقطب الاهتمام الكريزمان هذا العودة للدراسة المذكورة لمؤرخ كرواتيا تكشف عن التفكير السياسي لارتيشيف والاتجاه الذي يملته حين تأليف تقرير الخارجية الالبي (١٩٢٧ - ١٩٢٩). والواقع ان ظهور بطلان ذلك

البانيا، ولذلك يرى ان الحل الافضل تقاسم البانيا بين يوغوسلافيا وإيطاليا بحيث يسير الخط الفاصل بين الدولتين مع نهر مارت وتيرين الاسود.

وفي ما يتعلق بهذا الخيار البانيا، فان اندريتش يبرره كل مشكلة اخلاقي كانت تزعم في بلد بلغاريا، اذ وهي مشكلة كوسوفو. فبعد تسريح نظام بلغراد منذ العام ١٩١٨ الى التفكير باكثر من طريقة لتقليص الاعطية الاعلانية في هذه المنطقة، لانه كان يعتبر ان كوسوفو هي من صلب الصراع، والارض المقدسة، ولكن ذلك لم يكن مقبعا باذ بوجدا سلمية.

ان كل اجراء كانت تتخذته بلغراد ازاء الغلبة البانيا من ترويع وتهميش لسكانها يقال بوجور العلاقات مع البانيا التي كانت تعتبر نفسها ملزمة بلغاها من حقوق البانيا هناك. ولكن اندريتش ان تقسيم البانيا ارضا داخل مشكلة كوسوفو بشكل نهائي بالنسبة الى يوغوسلافيا، مع اخذها البانيا من الخريطة بتلاشي مركز الجبتي (الدولة القومية) بالنسبة الى البانيا في كوسوفو، الذين يصحون الآن امام خيارين فقط كما يذكر اندريتش: الذواني في الاطار اليوغوسلافي او الهجرة الى تركيا، واذ ان نويان البانيا المسجونين (الكاتوليكين) في

الشعراء والقراء؟

■ يصعب على الشرهارة أن يستقروا على وزن أصحوا بل قرأوا، أو أغفلت في قولهم أبواب التأسيس وعليها أبحاث، الجائز، قولهم، أنا عليهم أن يصحوا باسمعوا على وزن أضخوا هاشمين، أو من هؤلاء من الحياة العامة ومن المجتمعات الصغيرة أو الكبيرة، فالعصر في نظره من الصعب التعيين حسب ما في هرطقة بعض الأدباء بل يحسن أن يذهبوا لوجه العالم والقرى التي يهاجوها الموت والاسى، العزلة والامتناع.

وكما أحسن الشرهارة بأن يصفقوا فداشهم وجهمهم، أضخروا على الكتابة غير أبويين، الملائق الذين يخدم بهم مستهاتهم ومن يصارهم إلى الكتابة إلى ترسيخاً للمعوجة القادرة على اقتحامهم من بواطن اليس والاختناق في عالم فقد براه وجهه، يكتب الشرهارة من دون أن يتصوروا إلى مكانة، من الملامح الذين يخدم بهم، يتكبرون لأنفسهم والفرار، الحارطين الذين يشبهونهم، يتكبرون كي لا يقوا في الصمت الطوي، كي لا يوتوا موتهم الطبيعي، يتكبرون كي يخدموا ويمروا إلى الحياة ليعطوا بل هو الوقت والثانية أيضاً.

لا يزال مبالغته الشديدة في تجاهله الحال التي إلى الشجر إليها لم تنجح في حال الملقن أن لم تكن نكاحاً إكراهياً، فالمشرفة باتوا في القراءه في ناحية أخرى، وبات من الصعب بل المستحيل أن تفصل بينهم، فقام المشرفة اليوم قاصرون على التخلي عن ذمهم وذاتهم ولا القراء قاصرون على مجاراة التجارب التي يفرضها غيرة غير واضعة بعض الفروقات وغير متقنين، والغشقة لا تقو على عناق المشرفة الذين مضوا في لعبة التوريث والغشقة البحث عن لعبة شعرة جديدة وعن أساليب حديثة متطرفة كالانقطاع عن المذاكرة المشرفة العامة، هذه الأفكار انقسم في ضمير الحداثة التي لا تحسد حدود ولا تضبطها، واضطروا أن يعنوا في الانزباب القاري، والتدوير عينا للوصول إلى لغتهم الخاصة وعالمهم الخاص.

تكون منكم دولة (الألبانيا) كتحجج على ذلك.
الواقع أن الخيار الأخير (الألبانيا) كان
وإدراكاً بقوة نيت أرنشيتش للتحلل فيه وجعله في
الخارجية (١٩٧٧ - ١٩٧٩) وكان رئيس الحكومة
هو وزير الخارجية ولذلك كان أرنشيتش على
رأس الوزارة جازة مفوضات مع الخارجية-
التي كانت توافق نيت على تهجير-٢٠٠
٢٥٠ ألف من الألبان المسلمين إلى تركيا. ومع أن
الحلفاء وقع في صيف العام ١٩٧٩ إلا أنه لم ينفذ
بسبب وفاة أتاتورك والانزعاج حول ضم
الثانية.
وفي ما يتعلق بتقرير أرنشيتش حول ضم
البانيا الشمالية ليوغوسلافيا وتهجير الألبان
المسلمين من كوسوفو إلى تركيا (الذي ذكر فيه
على أنصار صرب شعبي) تم تجاه الألبان إلى أن
إيطاليا لم ترضى بصف ألبان مسلمين. ولذلك
احتمل كل البانيا بعد شهر من وضع ذلك
التقرير (ابريل/ نيسان ١٩٧٩) وسعت إلى ضم
كوسوفو إلى البانيا لتوسيع نفوذها في البلقان.
وهو ما نجحت فيه نيت (أبريل/ نيسان ١٩٨١).

[illegible]

لا أن الظلم الجبيل لم يقبل اندريش
فقد، بل رغم عظمة الغفري والسياسي، بل
جعله أهم أبناء يوغوسلافيا الجمهورية وخفي
بما تم تحقيقه في يوغوسلافيا كالمثل
المفتة للظلم هناك أن اندريش بن كاديك فقط
من نوايا إشارة إلى مضاميه الفكرية
والسياسي، وقد بفضل مراكز القوى الجديدة
التي تمدها.

وتفككت فرضت الصمت حول ماضي اندريش
حتى لثمة العام ١٩٧٥، عندما تم فتح ملف
السياسي لواءه الأولى في كتابات من قبله
كوسنا تريفيتشيفيتش في بلغراد العام ١٩٧٦
بمعنا «حادثت صديق اندريش».

وكان من الواضح أن الانقسام بالماضي المقل
لندريش كان أكثر تصاعدا مع غلبة الأطراف
الأخرى المعارضة للاجتماع الذي كان مثله في
التعبير عن رفضه للسياسة التي كان يمارسها
تلك الأجواء (المصرية للتوسمي).

ورد على هذه المقالة الكاتب الإيراني
اسماعيل أبو النيرة (الذي كان ترجم قصص
اندرتش في لغته الاصليه) في جريدة القاص
اليوم الارنبية (١٩٨٧/٣١٣) بعنوان «نقد
يعامه المبلان في روتين - ملاحظات على
مقالة د.عبد الرحمن صيفي». وفي هذه المقالة
المهمة التي تتصف للمرة الاولى
العربية عن بعض الجوانب غير المعروفة
في شخصية اندرتش انتقد أبو النيرة ما
اسماه «سوء» اندرش من قبل
«الانحيازات القومية» عند اندرتش وفي
«الغاطات التي تعتمده اندرتش فيما يتعلق
بالاسلام والمسلمين في البوسنة»
مستنداً الى الدراسات
الحديثة التي صدرت في
السنوات الاخيرة في البوسنة نفسها.
وفي شهادة اذرة يعترف أبو النيرة عن
اندرتش بالقول انني قمت بترجمة أعماله
الاكبر الى اللغة العربية مدفوعاً بقوة موضوعه
وعاطيئها. الا انني شعرت خيبة الاستعمال فلم
أقرأ ما في السطور... وبختمت في البندورة
مقالته بحادثة مشهورة عن اندرتش في خريف
العام ١٩٤٤ ولكن بشكل مختل.
والحقبة ان هذه الحادثة تستحق اكثر من
ذلك لأنها احد الفناخج اللولج في النمايلز
المغصلة لندرتش ولأنها يمكن ان تكون المخل
لرؤية متميزة تربط ما بين البوسنة وكوسوفو

أما القراء فهم بدورهم يتصلحون معقدة مثل الصلح والتجارب الشعرية الجديدة لهم سبقتهم حفظت قافيتهم وأناقيتهم، ولا يزال هؤلاء طالبا للشراء، فقصدهم وبهموتهم يبا، فيهم من يقربان أقاصدهم وهم الذين يقربون إية أقاصدهم لصلح لهم ولا يتصلح. ولعل هذه العلاقة بين الشعر الزمان وقصراته أكثر جوا من التعليل إية الشعراء وإية القراء فأشهرهم يلمون الشعر والقصص، ويهتمونهم بالجلل والبساطة، والشعراء بدورهم يلمون الشعر ويهتمونهم بالترسوس والخيوبة، أما نحن التعليل أشاء أكثر ما أساء إلى الشعر نفسه وإية موقعه في الثقافة المعاصرة وإية المكاينة التي كان تنفوخها وراح ينفخها يوما تلو يوم.

وإن كان من الصعب على شعراء ما بعد الحداثة أن يكتبوا لنفسهم بعض القراء التاليفين فمن الصعب عليهم أيضا أن يكتبوا القراء عموما أو للجمهور كإقبال، فالعلاقة الشعرية أضحت ليرة خاصة وعفائية، يستحيل عليهم أن يتجاهلوا. أما قراء الشعر التقليدي والشعر الزمان فمن الصعب عليهم أيضا أن يتجاوزوا تلك السمات وأن يلموا بسواها للجنة الشعرية الجديدة.

ترى هل يستمر المذاق بين الشعر الزمان والقراء أم أنه سيمشي إلى حل ما؟ وقد أرى أنه تراه سيكون ذلك الحل؟

الشعراء يكتبون غير محالين بالماضي بل مستحايينهم والقراء يتراجعون مرحلة بعد مرحلة والتأشرون يتأشرون في الشعر الذي لم الزمان زمنه والداوين تتراكم بعضها فوق بعض.

أما الشعر الزمان فيتمثل عزله عنهم، يتأملهم، البطي، كنبأ كنية الصوم في الخريف.

في حمص في
سنة ١٩٩٩هـ.
بها المغناطيس
تقريبه المذكور،
بين دمة
بقيل بقوله:
القتل
به والتعليل،
عصه عشق
لغصا في
حديث بوي
ورد فيه: إن
الأنفاس
في يدي وسلم إلى
سكسكو رجل
مدل كحل الديار
من قلب، إن
حسني بمل
فخطيبه
«سلسي»
يدين: لكنها
في قف، وبعد
فقه، فاقلة له،
محمل الصمة
عالم الرسول
في قكم بل
الدين، (١٦٧).
عن عبدالله
تفصيل روة
منه: الزبير
في كتابه
والشرافي
الاصماني،
«الرحلي»
«القباس» ج
أر أن تكون
لحديث
وكتبه وعف
روده في كتب
أء حديث
عز العمال
فكان للعلماء
إضافة إلى
بالماتعة الأتية:
من مات مات
وق وتمت وع
أخلته الجنة،

أحمد، الذي قُتل،
مواجهة مع القتلى
من الزَّاء التي اعتد
في شرعية موضوع
فقد أعد (ابن الـ
العاشق ومفردة و
دمع العاشق و
مناوئساتون في الت
الواضح) ٢٢١
تقيد تفاصيل
الخص
معرفة بين وجوه
عُرف حديث السراي
سرية من السراي
الرسول صلى الـ
قذائل الجيرة،
اعترف بأب غريب
لرؤية قضاه
عبيدة من بيته
سرية عن رؤية حاش
طالباً منها أن
جيش قبل نفاذ
تأخرت عن عليه
قطره ثم فلفها
بمغ فديت، ولم
بالحسن ساعدت.
باجتبر قال لهم:
رحيم، (الواضح)
وويوت الصالحة ذ
من عباس، ذكرها
وحقيقة حديث عن
في نكرات العـ
«الوهم، والـ
والنبيص، ومحمـ
والسراج وغيره
كشف الخفاء و
٢٢٤) ومن الـ
تلك الحادثة من
العشق: «من عش
فقات يوم شهيد.
إضافة إلى
الحب والحبس
العشق في موسي
في من الآثال و
الهندي (٢٢٥م
الصيغة المتكفـ
من عشق فـ
شهيد، ومن ع
وصدع الله الـ

ي قد مات شهيداً من مات فداء للمملو
قهي للعشق كما عرف

هو على دراية بما
بين ومبدأ، فالحاكم
الصالح القوي
تأخذه والسياسية
قصيدته، فحاشا
يكن نزار جبارا
حتى يرمى على
لا يفقه أصحابها
هذا المثال متابعه
أما الكبار بالمشق،
منه منزلة عبقا
نوي كرم، يرفع
لله بن عباس رضي
لعشوق عن الحرب
تين نضاً واسماً،
الامام ابن القيم
١٢٧١هـ في كتابه
من زهرة المشائين،
من هذه الكثرة يقول:
العلم المسمى أشد،
العقل أكثر إسماءه
عائنه على كل
له، أو على خطورة
تغلبه، أو
من حديد له، ويذكر
المرحلة القصوى من
التمسية محدودة
لهذا الإصناف يصف
العشق بقوله:
من ساء من الجنون، انه
سحره، وما لاحظ
ضار كثره استخدام
في تعبير عن الحب
سراجه، فالعشيق
الجنوني (٩٧٧هـ)
الذي سماه دهم
من جنحة الاسم من
فصولاً بمخاض بحد
الصالحين اصبح
واحدية نبوية.
الجنوني في معاني

■ **يا ودي** قد مات شهيداً من مات ذقاً للمحبوب، هذا البيت من قصيدة للشاعر الراحل زرار قباني، قد غناها عبد الحليم حافظ وكانت الأغنية بعنوان القصيدة ذاتها «قارئة الفخجان».

أما في ديوان الشاعر كحلي قسطلدق، فقد ورد البيت التالي:

يا ودي قد مات شهيداً من مات عين المحبوب، والقطط نأكلها مواء يؤكذن أن هذا عشقاً

بمؤثر الصبغة.

بهذا الصبغة قرأت اعتراضاً تكثيراً ورد في صحيفة عربية في عدد ١٠٠٠ من القصيدة (الأغنية) وقد نشره صاحبها ليرينا لما حدث عند الصلاة على جثمان الشاعر في لندن فقد اختصر المفكر تاريخ الشعر وموهبته العظيمة بهذا المعنى العجيب، ومع ذلك هناك ما قد صوب الشاعر بمقتضاه لتذكور الغائل شبهة الغيوب، وضط المفكر من الوجهة الفقهية والتاريخية.

صدرت في أمر العشق والعشق مؤلفات عدة معظمها، إن لم نكلم جميعها، كتب بقالام فؤاد وقصائد ورواة ذك كبر، من قراء القصصين الحضيلين إن الصوري وابن قيم الجوزية، والفقيه الطهراني المعروف إن حزم وغيرهم. وتجمع تلك المؤلفات على إن منزلة الموت عشقاً كمنزلة الموت قتل في سبيل قضية سامية. وقد استغرب بعضهم الاهتمام بمثل هذا الموضوع، ولعله يقول: هل إن المسألة تستحق كل هذا البحث والدراسة ما أراه هو إن شاعرنا مثل زرار قباني لا يستحق أن نعلم حياة أو ميتة، قد عرف عن عاطفة أجالة عد معانيتها

تصحيح

■ وقع تحتني الأسبوع الماضي في الإجمهورية... ماذا تكون؟ وكيف تتعامل في حالة الكثرة؟

عبدہ وازن

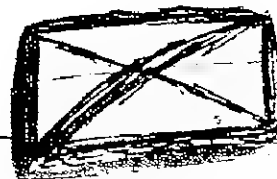
كفر العمال:
(.) وقبيل
سنة ثمر ذلك:

سان راي الفقيه ابن الاثير
الفقيه الشافعي إسماعيل بن

ورد بقوله: «لا ريب أن الشريعة
جاءت بالتزام الدخول في أنبي

فانت وعير بالفلات سو
شطر بالاتي:

والصحيح انه حلال الدين عز الدين علي
والاعتماد



إعادة اكتشاف التشكيلي البريطاني باتريك هيرون

الألوان تلغي العنف... والنظر للاستمتاع فقط!

إيفلين - الطبيب زك

■ لم أكن أعرف شيئاً عن هذا الرسام، وكانت رحلته استكشافاً في معرض شامل لإعماله منذ البداية في متحف «نيو غاليري» للفن الحديث. وجوه الناس تتغير عند النظر إلى اللوحات. لم يكن الواحد يربك أن هذا يحدث في المعرض الذي يعبر عن شيء إيجابي. أما الشبابة فلها دور معروف في إثارة عذوبة يخلط البعض بينها وبين الفن الراقي، خصوصاً في المراتب التي ليست بالرسوم أو اللوحة. ومع أن الرأي العام الفني منفتح حالياً على المنشآت الفنية الصنع، إلا أن المقاومة تظل سارية عندما تتذكر المعارض والمتاحف أعمال الرسامين من جيل سابق.

قد يضع جيل الوسط كله في انتظار إعادة اكتشافه. لكن البحث مستمر في الوقت الراهن للتحور على فنانين في هذه المرحلة، توحى أعمالهم بالتنوع والاستمرار في الابتكار. وبهذا، وهكذا العودة إلى باتريك هيرون، وكان هو نفسه يجمع بين الكتابة والرسم قبل أن يبتعد إلى الفن وحده في الستينات. وقد صدر مع المعرض كتاب يضم مجموعة مقالات النقد التي كتبها في تلك الفترة.

أما نظرتي إلى الفن فيصعب تلخيصها، وهي تمتد ما يزيد على نصف قرن. إلا أن مصورها يظل من منبع أصيل هو الضوء واللون.

وربما يتجاسر إلى الفن أن المصنع هو ذاته الذي غسّل الفن دائماً. إلا أن الاحتكاك يكون نوعي للرسام ومقدرته في الأسباب البهجة عند المشاهدين، بمن فيهم النقاد الذين حضروا هذا المعرض الذي يحتوي على أكثر من ١٢٠ لوحة من الحجم الكبير والنموذج ما يثير الإعجاب ليس طريقة العرض الفنية، وإنما انخراط الناس للوقوف داخل تلك المساحات التي تفصل بين الأعمال. يتركز المعرض على سرعة عامة في رسمه هناك ألواناً تحتاج إلى استيعابه، وهناك مساحات داخل هذه

اللوحة أو تلك تحتاج إلى الخروج منها قبل الاستمرار في المشاهدة. وهذه العملية تتكرر عند الانتقال من لوحة إلى أخرى.

اللون في هذه اللوحات يزيل عننا ما عن الوجود. إذ أن اللوحة معها ليس فيه صدمة أو عراك للفهم والتفسير. إنها مجرد النظر والاستمتاع والاستهام. وقد يبدو هذا تقليد البهجة، غير أنها أحد أسباب البهجة عند المشاهدين، بمن فيهم النقاد الذين حضروا هذا المعرض الذي يحتوي على أكثر من ١٢٠ لوحة من الحجم الكبير والنموذج ما يثير الإعجاب ليس طريقة العرض الفنية، وإنما انخراط الناس للوقوف داخل تلك المساحات التي تفصل بين الأعمال. يتركز المعرض على سرعة عامة في رسمه هناك ألواناً تحتاج إلى استيعابه، وهناك مساحات داخل هذه

تصور مقهى في شارع وبيرون في لندن، وكان وقتها يبحث عن مساحة لتوطيد قدميه. يوماً لاحظ مدير غاليري في تشلسي أن اللوحة التي تصور مقهى في شارع وبيرون تحمل إشارة إلى مستقبل في الخطوط وتوزيع الألوان. ويقول الفنان إن تلك الملاحظة حشد الاتجاه الذي كان يشعر به. غير أن برامع الأسلوب لم تتفكك كاملة إلا عندما انتقل ليستقر في مدينة سانت أيفز في منطقة كرومويل التي تحولت إلى مستعمرة للفنانين.

وكما فعل سيزان ومونيه من قبله، أكتب هيرون على تصوير منظر الطبيعة المحيطة بالمنطقة. تراجعت الأشكال في لوحاته شيئاً فشيئاً ليحل مكانها اللون في محاولة للتعبير المباشر عما يراه. تبدو اللوحات المرسومة في بداية الخمسينيات وكأنها لإلغاء المساحة الفاصلة بين الفنان

والعقل. لكن هذا يتوقف على ثقافة العين ومدى استعداد المشاهد لإلغاء الحواجز، وإعادة النظر من جديد إلى الألوان. بالنسبة إلى المثقفي الإنكليزيين هذا صعب إلى حد ما، لأن الصيغة اللونية محدودة، وقد لا تتجاوز الأزرق ومشتقاته، والرمادي وبرصاته. ثم إن الكثيرين من الكتاب يستهجنون الأسراف في الألوان، ويجدون في الاعتماد عليها سهولة وتسطحاً في الأهداف والمواضيع. إلا أن رؤية الألوان وتنويعها، ناهيك عن فهمها كحالة أو فكرة، ليست بسيطة. ومن هنا توجد صعوبة تفسيرها. فمن الألوان والكثافة عن اللوحات التي تستخدمها موضوعاً.

ما يقوله باتريك هيرون في كتاباته لا يساعد في تخفي هذه الصعوبة. إذ يرى أن أعماله مجرد تجربة في اللون، وغالباً ما تتجاوز الكلمات والأوصاف



التي تحاول تصديقها. ليس هناك شك في أن الفن التشكيلي يبرز تحت تأثير النظريات الفكرية. وهناك من يقول أن اللوحات الأخيرة التي رسمها هيرون تحت عنوان «محاذاة» هي أعمال ذهنية أشكلها توحى بلمسات وخطوط الوان التجريدية فيها نوع من «التفكير» لتربك للوحة الانطباعية الكلاسيكية. اللوحة هنا من نوع الصور لا يصف الإنسان وصفها إذا قال أنها للشقاء أيضاً، خصوصاً في أيام رماية تقتقر فيها الروح إلى النعاش. اللوحة هنا لا تعلن عن نفسها، إنما تقدم الصورة التعبيرية من دون أن تغلقها. برسم أحياناً تتجاوز الألفاظ التي الذي تحاول تسجيده. ليريد أن اتوقف هنا، لأنني على موعد مع منظر المعرض، للحصول على رؤية ثانية.

البعد وحارسات الذاكرة

■ أثارت الرواية التي اصطبغها البريطاني جيف كريشي أخيراً غضب شقيقته ياسمين بسبب ما جاء فيها من أساءات للعائلة حسب رأيها. كتب جيف رواية «حميمية» معتمداً بشكل رئيسي على سيرته الشخصية، فهو من أب باكستاني وأم إنكليزية.

حميمية، هي ثاني عمل يتكّن فيه الروائي على تفاصيل حياته وعائلته. بعد رواية «بوذا» الخاص بالصحافة... لكن هذه التفاصيل بقدر تعلقها بالخاص وأحياناً تخرج من قنسية العمل الأدبي المحض، حسب رأي الشقيقة.

ما أثار ياسمين هو الحوار الذي أدلى به شقيقها لجريدة «غارديان» قبل مدة. تحدث عن بيت متواضع عاش فيه، عن جده لأمه العامل البسيط عن أمه التي عملت في مصنع للأحذية. ترد الأخت بسدة على الجريدة، مؤكدة على الحياة السعيدة التي عاشتها الأسرة في الماضي. متكررة أن الجد كان يملك ثلاثة كواكين في الحي، وأن الأم كانت التحقت بصباها بكية للفنون. ولم تكن كما يصفها شقيقها امرأة غير متعلمة. لكن أكثر ما أزعج ياسمين عرض شقيقها لوالدتها الذي تحمل له تكريم طيبة في خاطرها: مساعيل أي شيء أقدّر عليه للتأكد من أن سيرته لن تتعرض للغيرة من أجل تسليّة الآخرين، تقصد الأب الذي كان قد توفي قبل خمس سنوات، والذي رفض الحديث مع ابنة لمدة سنة في أعقاب روايته الأولى، بحجة أنه «سليبي كرامتي».

يبدو أصل المشكلة إلى أن جيف كريشي اعتاد الكتابة ما ماراً بين الخيالي والحقيقي. وربما تتشوش عليه الحقائق من بعد. وهو حينما أصدر روايته، ثبت عليها لهما رواية لا سيرة ذاتية. وهذا يعني أننا يجب أن نخضعها لشروط العمل الأدبي، وحده في استغلال الواقع. وقد دافع عنه أحد النقاد قائلًا أنه لا يمكن التدخل بخيال الكاتب وتغيير حريته. ما بعد من رحلة اكتشافاته الأدبية لخاصين فلسفية في حياته الخاصة. ومن هنا جاء سوء

التفاهم، فاعلة الروائي لا تستطيع أن تحقق هذه القفزة من شخصية حقيقية محبوبة إنكاً عليها، إلى شخصية خيالية استغلت للتعبير عن آراء معينة. في الوقت نفسه، فأت الكاتب كريشي أن هذا الاستغلال للواقع أساء لشاعر عائلته التي اتهمه «باعتنا لأجل تحقيق مجد أبي ومعنوي».

يبدو الحديث عن هذه الاشكالية في غاية التعقيد، فما هو حقيقي وخاص غير مثير كفاً لأن يكون عملاً أدبياً، في أغلب الأحيان، هل يظل المبدع أدباً ما لا يحق للمؤرخ الرسمي، في سرد تاريخ من يعرف؟

قبل سنة أعد مسؤول برنامج «ساوث بات» في التلفزيون البريطاني برنامجاً خاصاً عن عازف البيانو الشهير ديفيد هيلجوت بمناسبة عرض فيلم «شايين» الحاصل على الأوسكار، والمتخذ من قصة حياته. في البرنامج، تحدثت شقيقة العازف عن عدم صحة المعلومات التي وردت في الفيلم، من أن الأب كان حاد الطباع، وأنه كان يضرب ابنه بعنف. وفي معلومات استمدتها كاتب السيناريو من هيلجوت نفسه.

الكاتب سلمان رشدي كان تعرض هو الآخر لتصبح مشايه قبل سنوات. وللصيفة، فإن التصحيح جاء من أخته أيضاً. إذ رفضت سامين - وهذا اسمها - ما ذكره شقيقها عن أبيهم، من أنه كان رجلاً غير متعلم، اشترى مكتبة غيره ليتباهى بها. أصبحت سامين قاتلة، ولي، كان له رجل متعلماً وفاهماً... يستشيره الناس في كثير من الأمور.

دائماً من الأخوات إذن وعلى الميسمين مساندتهن، نساء العائلة حارسات كبرياتها والحافظات على ذكرتها من التشوش. ربما أنهن كن أقل عرضة للقسوة من قبل الطابع، فلم يحمل وجدانهن أي ضغينة. وربما أنهن أقل حساسية لعنى خلق عمل أدبي، ولضرورة أن تضيي العائلة قليلاً بسبعتهن، وتضيق النظر عن تفاصيل ابية تتداخل مع تاريخ هائل ورسيم.

الكاتب سلمان رشدي كان تعرض هو الآخر لتصبح مشايه قبل سنوات. وللصيفة، فإن التصحيح جاء من أخته أيضاً. إذ رفضت سامين - وهذا اسمها - ما ذكره شقيقها عن أبيهم، من أنه كان رجلاً غير متعلم، اشترى مكتبة غيره ليتباهى بها. أصبحت سامين قاتلة، ولي، كان له رجل متعلماً وفاهماً... يستشيره الناس في كثير من الأمور.



غالية قباني

أيها الفنان التشكيلي العربي في الخارج... من أنت؟



■ لا أفصح «أفاق» الباب أمام الفنانين التشكيليين العرب المقيمين في الخارج، إلا على سؤال: «من أنت؟» في إطار فهم العلاقة بين هؤلاء وبين الواقع الثقافي التشكيلي الذي يحيط بهم. بعيداً عن تلك الأسئلة التي تتناول الفنان التشكيلي العراقي يوسف الناصر كبقية لا بد من فتح الباب إلى هذا العالم المتناقض والمتشعب، كما وجعنا رسالة مفتوحة إلى جميع التشكيليين العرب في الخارج توضح الفكرة من الإصغاء.

وما نغتنر ننشر مساهمات التشكيليين العرب كما وردت إلينا وفق تناسق الزمن على أمل أن تنامي في «أفاق» نشر كل الآراء التي تصب في اتجاه وهي الحركة التشكيلية العربية لنفسها في الخارج، وكذلك اطلاع الفنانين التشكيليين العرب على مواقف وإنجازات زملاء لهم ربما وجدوا صموداً في معرفتها في السابق.

وبكرة أخرى نذكرك على أن المجال متسع ورحب أمام كل المساهمات لتليقاً تقيماً وتوضيحاً.

خصوصية البعد هي أصالة إنتاجه هو نفسه

عبدالله بولا *

■ من أنا؟ هذا سؤال مريب يحق من أي وجه أخذه. هو مريب لأنه يقترن إلى المسؤول يعرف نفسه تماماً حتى أنه يستطيع تعريفها. وهو مريب من حيث يقترن أن إنساناً ما يمكن تعريفه مرة واحدة وإلى الأبد. وهو مريب ثالثاً إذ يتوقع أن يأتي إخبار الإنسان عن ذاته شافياً، وفي هذا، في تقدير، نثر طويل، على رغم قناعتي بأن إخبار الإنسان عن ذاته ما لا يستقيم أبداً السيرة من نونه.

أما وقد أتت هذه التحففات، فسأبداً التعريف، بـ «نفس» من أنني لا أؤمن أنني إلى النوع البشري أساساً. وقد يتصور قارئ ما أن هذه بداية، إلا أنها على التحقيق ليست كذلك كما سيبين من تطور مفهوم الحديث. ومن مقاصدي من وراء هذه المقالة أنني مواطن من مواطني هذا العالم أمك فيه حقوقاً أساسية ليس في تبني التنازل عنها؛ إذ أنني من بعد أنتمي من جوانب مهمة إلى ما يسمى بـ «عائلة» الإنسان. وإلى إفريقيا والوطن العربي على وجه الخصوص، لم أقم السودان بصورة أخص. ولدت في إحدى مدن السودان، واسمها برب، وهي مدينة عجيبه التكوين جغئفتي ما جمعت من تراث الإنسانية، وأعرافها الذوية المستعربة،

والعرب الإحاح والخلاسين، والترك والشركس (واهل المدينة يقولون الشركس، أطلقوا له أصح)، والأرمن، والماليه، والطليان، والمجره، والصين، كما يسميهم أهل المدينة، إلى جانب أعراق أخرى عديدة من إفريقيا جنوب الصحراء وشمالها (فالقارة، ليسوا كتلة واحدة صماء كما يعتقد الكثير من الناس). برب، مسقط رأسي الشقي، هي بهذا مدينة على هيئة أسطورة. وأفعها الثقافي اليومي وسير أهلها التاريخية ما يضاهي واقعية ماركيز «السهرية».

وتاريخ مولدي البيولوجي يوم ١٣/٢/١٩٤٣، قانا إذا شخ مضمراً، وإن قل وعبي الفعلي بشخصية ضعيفاً ومشوشاً جداً. أكملت مراحل تعليمي حتى المستوى الجامعي في السودان، وغادرت السودان إلى فرنسا في العام ١٩٧٧. وحضرت فيها الماجستير والدكتوراه في علم الجمل وأنثروبولوجيا الفن. بطروحات انصبت كلها على فحص نقدي لمفهوم الهوية الثقافية السودانية على وجه العموم، وجوانبه المتصلة بالفنون التشكيلية والأدبية على وجه التحديد. وبدا لي أن مفهوم الهوية معقد جداً، فأعرضت ونقدت صور التسييط العنصرية التي يمارسها بها نفر من الفنانين والأدباء والفلاسفة العرب والإفارقة والأجانب، بصورة عامة، (واعجب كيف يكون الإنسان «أجنبياً» في ملكة الإنسان؟). واتصبت تركيزي على مساهمات السودانيين له على وجه الخصوص.

هذه إن شئت شواغل أساسية عندي إلى جانب اشتغالي بممارسة الرسم والموسيقى والكثافة «الإبداعية» (وقد وضعها بين منجزتيين تحسباً من غرور النفس من أن أسني كتاباتي إبداعاً). وتستهويني العمارة، وعليها تتحد العالقة بين وبين لكن، واشغل بتصميمها الداخلي، وبفكراتها تكوينها الجمالي. وهكذا تجدون أنني موزع بين غوايات متعددة.

وتساوياً عنده عن وضعي في «دار الهجرة» والاختراق. ووجهه الإغتراب عندي عديدة مستقلة في الفترة الإنسانية «الظالم والغترب أغلب أهلها، حتى الآن وحتى إشعار آخر. أعني الإغتراب بالمعنى الفلسفي لا الجغرافي. وأحسب أنني برحيلي عن السودان واستقراري، بفرضنا في غربة إستثنائية، فالغربة هنا وهناك هي الغربة. إلى أن يستقيم أمر الناس على جادة أخرى أرحب وأكثر مروية وألفة. وهذا أمر طلائع قائم في الواقع في السودان، وفي سواء من أرض الناس، إلا أن «أكتامه» بعيد المآل يباظر إلى واقع الحال، واقع تطور الوعي الإنساني العام، ما لا يحتمل هذا الجزر التفتيل فيه. فهل إلى الخصوصية، لا اعتقد. فقد كان حديثي الألف حديث الواقع «النهائي» لعلاقة الإنسان والأرض. في معنى أن «الأرض» العالم، هي في حقيقتها «النهائية» «أرض الله» في التصور الديني الختامي وغير الختامي. وهي أرض الناس، في تصورات فلسفية وفكرية أخرى عدة في مسار صيرورة الحلم الإنساني القديم/الجديد بهالم أكثر معقولة، عالم معاني من شريطة الحسود والجمارك بكل صنفها السياسية والعرقية والثقافية والاقتصادية. أما إذا نزلنا إلى عالم واقع الحال، وهو واقع بئيس جداً، ومع ذلك فلا مسر من النزول إليه، فلأخصوية فيه معان عدة مشتبهة الوجود بين «الضلال» والصواب، كتب الشاع والمفكر المارتينيكي دافع الصبث، أيمن سيزير: «لماذا وجهان للضباب: أما للتفكير في خصوصية مشكلة أو للتأني في عالمية مجرته، وفيل إلى أن مفهومه للخصوصية والعالمية يجبو من كليهما، هذا ما أحاوله على الآن».

أحاول الحضور في قلب الواقع والقول، التقيد للتعامل معه على بؤسه، بقر ما أحاول من الجانب الآخر الإلتزام للحلم والإيمان به على استعصائه وبعده وتضريس نرويه. ومن ثم فسانخل هنا على مفهوم الخصوصية من أقرب نقاط الواقع الذي لسته والأرسة فيها، أعني الحركة الثقافية في السودان. كان مفهوم الخصوصية في حركة العدالة في الحقل الجمالي في السودان موضوعاً لسحالات حاميه اللطيف، منذ الثلاثينات وحتت تعبيرها بالمصحح المنظم في مجلة «الفجر»، منذ استسها جماعة من طلائع مثقفي الحركة الوطنية واطلقوا عليها هذا الاسم كتأني من مثقلي البديهي والنووض. وقد بلغ المفهوم مرحلة من مراحل نضجه «المتقدمة»، في تلك الفترة حين كتب الشاعر حمزة الملك طميل كتابه الشهير (شعير في السودان) «ألاب السوداني وما ينبغي أن يكون عليه». ولعل العكس هو الصحيح، فحين بلغ تبلور مفهوم الخصوصية تلك المرحلة المتقدمة كتب حمزة كتابه المذكور، ليس كذلك؛ وتقلبت صورته في مراقي التطور لتصل إلى مستوى النظرة «المتكاملة»، على يد جماعة من أميز شعراء العدالة في السودان، هي الجماعة التي عرفت باسم «مدرسة الفرسا والصحراء». وهي باختصار شديد، وكنكت أود ألا يحضرن الحيز مشقة الإخضرار وسن (القه)، المدرسة الشعرية

الداعية لإعادة الاعتبار للمكون الإفريقي في الإنتاج الإبداعي السوداني. هي تعبارة أدق للمرسلة الداعية إلى تصالح سمعيد بين الدغل والصحراء. أي بين تراث السودان العربي والإفريقي. وقد رأت أن خصوصية الإبداع السوداني في هجته العربية الإفريقية بالذات، وأنه لا قوام له إلا في هذه الهجته.

وقد وكتب مدرسة «غالية والصحراء» الشعرية، أو سبقها بقليل، برز ختاري (وربما كان الأسلم أن أقول «خلافه» قانا «أنتم» التي يتبار إلى راده (من البرادة) الرسام العظيم الأستاذ إبراهيم الصلحي، وهو عندي من أعظم رسامي عصرنا على إطلاقهم. وكان قلب المدرسة الآخر الأستاذ أحمد محمد شعيرين وهو مصمم بارز، وبعيتمهم جمهرة من الفنانين الشباب (الذين هم اليوم شيوخ مثلي) بعضهم مثقل وبعضهم أصيل. واعتقد بأن هاتين المدرستين، أثاراً جملة قضايا حيوية جداً خصوصاً من جانب التكتون محمد عبدالحى والأستاذين محمد ملكي إبراهيم والنور عثمان إكر في ما يتصل «المدرسة» الشعرية والأستاذ الصلحي في جانب «المدرسة» التشكيلية، تتصل بعلاقة اندرج السوداني بـ «الثقارت الإبداعية» لاهته. ومع ذلك فقد كنت وما زال على خلاف مع هذا التيار. وهو خلاف لا يتسع لتحيز هنا للتصنيف فيه وإنما كرتة نحاسية موضوع الخصوصية.

جوهر خلافي (وربما كان الأسلم أن أقول «خلافه» قانا «أنتم» التي يتبار إلى راده (من البرادة) الرسام العظيم الأستاذ إبراهيم الصلحي، وهو عندي من أعظم رسامي عصرنا على إطلاقهم. وكان قلب المدرسة الآخر الأستاذ أحمد محمد شعيرين وهو مصمم بارز، وبعيتمهم جمهرة من الفنانين الشباب (الذين هم اليوم شيوخ مثلي) بعضهم مثقل وبعضهم أصيل. واعتقد بأن هاتين المدرستين، أثاراً جملة قضايا حيوية جداً خصوصاً من جانب التكتون محمد عبدالحى والأستاذين محمد ملكي إبراهيم والنور عثمان إكر في ما يتصل «المدرسة» الشعرية والأستاذ الصلحي في جانب «المدرسة» التشكيلية، تتصل بعلاقة اندرج السوداني بـ «الثقارت الإبداعية» لاهته. ومع ذلك فقد كنت وما زال على خلاف مع هذا التيار. وهو خلاف لا يتسع لتحيز هنا للتصنيف فيه وإنما كرتة نحاسية موضوع الخصوصية.

مفهوم «الغربة» مفهوم يدعون إلى نبش مقاب الأسلاف وإخراج انقالها للنشأ. «الغربة» المستند، أننا أيضاً من بني الإنسان. ومثل كل خطاب لرد الإغتراب كما يجبر الصديق الدكتور عبدالله علي إبراهيم، فإن خطاب رد الإغتراب الثقافي، أوقعنا وإبعثنا «أسرى» نظر الخصم المألوف، كما يعبر الفيلسوف البيني بولان هوثوذجي. والواقع أن خطاب الخصوصية الكرونوتيكي (الفناني) هو في شطر كبير منه من صنع «الغربة» نفسه. فقد دأب أنثروبولوجيو وأكاديميو الاستعمار الإفريقيون والاستشراقون على «إسداء النصح» المشد لتلاميذهم من أبناء «الأفالي» (Indigenes) أن يحافظوا على خصوصيتهم، على ملامح أسلافهم، في مساهمهم للإنتاج الجمالي الحديث ختية النوان في مجرى العدالة «العالمي» (ونقرأ «الغربي»). وما زال أحفادهم وورثتهم يربوننا بالانصالح لنفسها وكاته ما من وجود لخيارات أخرى غير النوان أو التمس أو ما من حالة أخرى غير العدالة الغربية. (وهل لمة حادثة غربية صمدت معاف من الإشتياك بالعالم؟).

وسأستأسل مرة أخرى: هل أذكر الخصوصية؟ إذا كان المعنى بالخصوصية مفهوم الغيتو الكرونوتيكي (الفناني) يسوق الأندك ومعرض العائبات والمساحات، فإنني أذكرها واستنكرها تماماً ولا أخشى في ذلك لومة لائم. أما إذا عنيها بها أن ينني المدع علاقة حوار نقدي مع موروثه المباشر، ويرد الإعتبار إلى إبداعية «أمة» التي أكرها عليها المغتصب من نون أن يتنازل عن حقونه في تأسيس نفس علاقة التملك النقدية مع موروثه الإنساني العام، ومن نون أن ينكر هذه الحقوق نفسها على الآخرين، فلا أخترها في على مفهوم الخصوصية إذا. بيد أن خصوصية المدع في عندي في اللام الأول، أصالة إنتاجه هو نفسه بمعنى قرانه الشخصية لا الفرة والقرعة على الابتكار والإختراع على غير الأصولية. وهي عندي الفرة والقرعة على الابتكار والإختراع على

وجه الحصر. والواقع أنني جئت إلى فرنسا بهذا الفهم، فتعاملت مع تيارات حركة الإبداع الحداثي فيها من موقع أدني لا من منطق الفرون قانا أدرك أن حركة الحداثة في الغرب «تتقو»، علينا (إن كان لا بد من مثل هذه اللغة الحربية) من نواحي الكم والإنتشار والإعداد. بيد أنني لا أرى سبباً للإعتقاد بأننا «تقو»، من ناحية الكيف. ولن «تقو»، علينا من ناحيتي الكم والعدة إلى أيد الأبيين. وليس مقدرنا لعلاقنا بها أن تجري بلغة التناقض والمفاضلة السوقية ومفهوماتها البائسة.

وفي اعتقادي أن مبدعين من أفرقة «عرب (وخلافهم من مبدعي «العالم الثالث») هم أصلاً من قلب مواقع المبادرة من ما يسمى بـ «المجرى الرئيسي» للعدالة العالمية. ولعل أقرب الأمثلة لذلك نجيب محفوظ وسوكينا وماركيز من دون أن يزعم المرء أنهم أفضل من سواهم ممن لم يجرؤوا جائزة نوبل. بل أنني أعتقد بأنهم لا يحتاجون لجائزة نوبل أصلاً ليتبوأوا أمانتهم في مجرى العدالة الرئيسي. أقيم الآن الحق وورث الأرض. ولا يمنعتي هذا من اتصال روايتي بالسودان ومحبتي لأمه ومشاهدته ورائه، وإعجابي بصمود شعبه المعجز في وجه نيكتاتورية بشعة الواقع والسعة. ولا يمنعتي هذا من الإعجاب بإبداعية ثقافات أخرى في العالم فاعلم ليس الغرب وحده، وليس قراً علينا أن نختار أم الغرب وأما الغرب، أو أما الغرب وأما الشرق، أو أما الغرب وأما الأسلاف. قانا مثل جميع الناس إننا أيضاً ولا أربح من التنازل عن ملكيتي فيه لأحد وأن «سيداً» مسلماً بالتكنولوجيا وباوهم السادة المطلقة (كما يُدعى)، فحين أيضاً ففعا نصيبنا لتطور التكنولوجيا الغربية، وحدائقه. ولا بد لي أن أضيف أيضاً لالتباس أن مفهومى مواطنية العالم وملكية الأرض يعارض بصورة جزئية مفهوم الاستيلاء والفرص والقسر الذي مارسته وتمارسه قوى بعينها، لعت وما تزال تدعى إلى مسوتى استيلاء السكان «الأصليين» وتصل إلى حد الإيذاء الجسدية. بل إن مثل هذه الصيغة في «امتلاك العالم» هي التي أناهضها بالذات. وهي في الواقع ليست صيغة «امتلاك الإنسان بما هو إنسان للعالم بل هي صيغة سيطرة نفر من الناس على الإنسان وعلى العالم. وهي ضد مثبتي القريب والإغتراب.

هل عندي صديق أو سلاح معززة في أسلوبي؟ أخشى أن تعني «اللامح المعززة» التي تشير إليها السؤال هي في معنى «الثانية» التي ما أن ينظر الإنسان إلى عمل فني ما حتى يتصرف عليها في الحال، وهي ما نسميها بالأسلوب المميز. أحياناً، في هذه أحوال الهروب منها دائماً، ونفكر ما يمكننا، سواء في عملي التشكيلي أو الكتابي، أن نخرجها عنها ما أتصور، وأخفق أحياناً أخرى. ولا أشعر على الناس أعمالاً التي أفتريها مخففة. ومع ذلك يمكن للمشاهد العرب أن يتعرف على عملي لكن من دون سهولة، إذا جاز التعبير. ولا أقتنع بسهولة بإقامة معرض علاقتي بالتشكيل علاقة ملغومة بالشكوك والأسلطة. ملية بقائع متصلة أعود إليه في كل مرة أكثر شغفاً. ولا أبداً من حيث توقيت فعمارسه التشكيل وتطور الرؤية والتقنية فيه ليست بالفرشة والسكن والإزيميل... الخ فقط أعني ليست في عملية الممارسة الإبداعية. هذا فالرؤية والتقنية تشكلمان من مصادر عدة لممارسة الإبداعية. هذا والتشكيل عندي ليس الرسم أو النحت وحدهما كما أسلف، والكجالات فيه على مستويات الرؤية والتعريف والتجريب لا تنفك تأخذ «بمخاف» والتعجير والأسلوب «نهائية». هذا فضلاً عن منازعة غالبة الكتابة بصورها المتعددة عندي للتشكيل وأنا من ذلك في شقاء، لا ينقطع.

وسألتهموني: «هل تعبير جريوت في أوووي بعيداً عن بيئته الطبيعية (إمبارا) أم نقصاً؟» ويبدو لي أنني قد أجبت على هذا السؤال بيد أنه ربما لم أكن قد أفصحت تماماً عما أسميته نصيب من دولة الأرض. ضافيت أنني أعبر العالم كله بيئتي الطبيعية. ومن ثم تكون إجابتي على سؤال أنني لا أعبر وجودي هنا إمباراً: كما أنه ليس نقصاً. إلا إذا وضعت في الحسبان أنه وجود قسري في جانب منه إذ فرضه على وقوع السودان تحت سيطرة قلة طالة من ذوي النفوذ المخلقة في ما عدا ذلك فإني كنت سأعتبر إقامتي في أي بقعة في العالم حقاً طبيعياً. هل أجبت على سؤالكم من أنت؟ أفتني ذلك، وفيها تأني واستكون لي عودة، بل عودات إخبارات إلى هذا الموضوع المعقد إذا رحيص صحيفة «الحياة» الموقرة بصورتاتي التي أدرك أنني تجري على عكس العادة في زمان «الخصوصيات» والحود، والحوالات، وصنوف الغربة وأنصاف «الحلول» اللتين هذا.

* فنان ونقاد سوداني مقيم في فرنسا

الأردن

[illegible]

السعودية

البنوك	بنك الرياض	١٤٢,٥٧٦	١٧٢	١٧٥	١٧٤	١٧٤
	بنك الجزيرة	٣٧,٤٩٦	٩٩	١٠١	٩٩	١٠١
	بنك الاستثمار	٣٢,٤٧٢	١٧٢	١٧٢	١٧٢	١٧٢
	بنك الهولندي	١,٧١٠	٣٥١	٣٣٠	٣٥١	٣٥٩
	بنك البحرين	٤٦,٩٠٦	١٥٢	١٥٨	١٦٠	١٦٠
	بنك البربري	٢,٠٩٦	٣٨٢	٣٨٧	٣٨٧	٤٥٥
	بنك العربي	٤,٩٠١	٢٢٢	٢٢٢	٢٢٢	٢٤٢
	بنك الامريكي	٢,٤٠٦	٣٧٩	٣٨٢	٣٨٠	٣٨٢
	شركة الراحمي	٥٩,٩٠١	٤٤١	٤٤٤	٤٤٤	٥٤٥
	السعودي للمحدد	١٤,٣٢٠	١٦٦	١٦٨	١٦٧	١٦٧
للصناعة	ساكن	١٣٢,٢٣٢	١٩٦	١٩٦	١٩٦	١٩٥
	الاسمعة	٩٢,٣٨٧	١٤٧	١٥٠	١٤٩	١٥٠
	لصافي العربية	-	-	-	-	-
	الخزف	-	-	-	-	-
	صافولا	٣,٠٧٩	٢٤٠	٢٤٦	٢٤٠	٢٤٦
	للصنعة الوطنية	٥,٤٥٠	٦٨	٦٨	٦٨	٦٨
	الدوائية	٢١,٤٦٦	٨٧	٩٠	٨٧	٩٠
	الغاز	-	-	-	-	-
	الجيش	-	-	-	-	-
	قعدلية	١,٤١١	٨٩	٩٠	٨٩	٩٠
	الكابلات	٣,٨٨٥	٧٨	٩١	٨٩	٩١
	الصناعات للمطوعة	٥٠٠	٥٩	٥٩	٥٩	٦٢
	صنق	٢,٠٠٠	٤١	٤١	٤١	٤١
	الإحساء للتعمية	٦,٠٨٠	٥٠	٥٠	٥٠	٥٠
	زجاج	-	-	-	-	-
	اسمانيت	١,٣٣٨	١٠٨	١٠٩	١٠٨	١١٠
	للحين	-	-	-	-	-
	الاسمنت العربية	١,٠٠٠	٩١	٩٢	٩١	٩٥
الاسمنت	اسمنت البعاجة	١٢,٣٨٩	٦٦٠	٦٦٨	٦٦٨	٦٦٠
	الاسمنت الاسود	٦,٣٥٥	١٦٦	١٦٧	١٦٧	١٦٠
	اسمنت القصيم	٣,١٤٩	١٣٩	١٤٠	١٣٩	١٤٠
	اسمنت الجنوبية	٦,١٣٧	١٦٦	١٦٥	١٦٦	١٦٥
	اسمنت ينبع	٢,١٨٠	٨٩	٩١	٩١	٩٢
	اسمنت الشرقية	١,٨٨٢	٦٦٠	٦٧٥	٦٧٥	٦٧٥
	اسمنت ثوك	٢٤,٧٢٤	١٢٧	١٢٩	١٢٧	١٢٩
للخدمات	الضاقق	٣,٤٩٧	٦٦	٦٦	٦٦	٦٦
	قطار	٤,٨٧٥	١٣٥	١٣٥	١٣٥	١٣٥
	لنقل البحري	٢٥,٦٦٥	٦٧	٦٨	٦٨	٦٨
	نقل الجماعي	٧٨٣	١٠٣	١٠٤	١٠٤	١٠٤
	المسارات	٥,٣٢٢	٢٤	٢٤	٢٤	٢٤
	لواشي للكمش	٣٣	٢٣	٢٣	٢٣	٢٣
	نهامة للاعلان	٥٠٠	٥١	٥١	٥١	٥١
	سبير	١٦,٩٨٠	٧٤	٧٤	٧٤	٧٤
	طبية للاستثمار	١٣,٩٠٢	٣٨	٣٨	٣٨	٣٨
	مكة للانشاء	٥,٢٤٦	٢٢٧	٢٣٠	٢٢٧	٢٣٠
	ميرد	٦,٩٦٦	٥٩	٦٠	٥٩	٦٠
	العزيرية بنده	٨,٩٠٠	٦٠	٦١	٦١	٦١
	البحلة	٦٠٠	٥٨	٥٨	٥٨	٥٨
	قصاصير	-	-	-	-	-
	لتصنيع	٨٤,٤٨٣	٣٥	٤٠	٣٥	٣٩
	شار	١٠	٥٢	٥٢	٥٢	٥٢
للكهرباء	كهرباء الوسطي	٤,٢٧٨	٥٨	٥٩	٥٨	٥٩
	كهرباء الغربية	٢,٥٥٠	٥٨	٥٨	٥٨	٥٩
	كهرباء الشرقية	-	-	-	-	-
	كهرباء الجنوبية	-	-	-	-	-
	ذات	٨٠٠	١٠٢	١٠٢	١٠٢	١٠٢
لبن	لتصنيع الزراعية	٣٤	١٧	١٧	١٧	١٧
	حائل الزراعية	٦,١١٠	٤٩	٥٠	٤٩	٥٢
	ثوك الزراعية	-	-	-	-	-
	الاسماك	١٤	١٧٠	١٧٠	١٧٠	

الكويت

البنوك	البنك الوطني	٦٦٠,٠٠٠	٥٠٠	٥٠٠	٥٠٠	٥٠٠	٥٠٠
	بنك الخليج	٤,٢٥٠,٠٠٠	٤٦٠	٤٦٠	٤٦٠	٤٦٠	٤٦٠
	بنك التجاري	٣٨٠,٠٠٠	٢٤٠	٢٤٠	٢٤٠	٢٤٠	٢٤٠
	البنك الإسلامي	١٨٠,٠٠٠	١٩٨	١٩٨	١٩٨	١٩٨	١٩٨
	لكويت والشرق الأوسط	-	-	-	-	-	-
	البنك المغربي	٢٥٠,٠٠٠	٢٣٠	٢٣٠	٢٣٠	٢٣٠	٢٣٠
	بنك برقان	٦٤٠,٠٠٠	٢٦٥	٢٦٠	٢٦٠	٢٦٠	٢٦٠
	بيت التمويل الكويتي	-	-	-	-	-	-
استثمار	انكويث الاستثمارية	-	-	-	-	-	-
١٠	المشروعات التجارية	٤٥,٠٠٠	٥٢٠	٥٢٠	٥٢٠	٥٢٠	٥٢٠
٢-	الاستثمار المالية	٤٠,٠٠٠	١٧٤	١٧٤	١٧٤	١٧٤	١٧٤
٢-	الاستثمارات الوضعية	٢٨٠,٠٠٠	١٥٠	١٥٢	١٥٢	١٥٢	١٥٢
٢	مشاريع الكويت	٢٥٠,٠٠٠	١٥٠	١٥٢	١٥٢	١٥٢	١٥٢
٠	الاهلية استثمار	٢٨٠,٠٠٠	٢٥٥	٢٥٥	٢٥٥	٢٥٥	٢٥٥
٠	الساحل للتنمية	-	-	-	-	-	-
٠	مستثمر بولي	٩٠,٠٠٠	٤٥٠	٤٥٥	٤٥٥	٤٥٥	٤٥٥
٠	قبيت اوراق مالية	-	-	-	-	-	-
٠	الاستثمارات الصناعية	١,٤٨٠,٠٠٠	٢٨٠	٢٨٥	٢٨٥	٢٨٥	٢٨٥
٠	م. التوافق المالية	٢٠,٠٠٠	٢١٤	٢١٤	٢١٤	٢١٤	٢١٤
٠	التدويلية للمرابحة	-	-	-	-	-	-
٢-	لنوكي للملي	٩٠٠,٠٠٠	١٦٦	١٦٨	١٦٨	١٦٨	١٦٨
٠-	فكيوت للتأمين	١٠,٠٠٠	٤٤٥	٤٤٥	٤٤٥	٤٤٥	٤٤٥
٠	خليج للتأمين	-	-	-	-	-	-
٠	الاهلية للتأمين	-	-	-	-	-	-
٠	ويرة للتأمين	-	-	-	-	-	-
٠	عطاريت الكويت	٥٨٠,٠٠٠	٢٦٠	٢٦٥	٢٦٥	٢٦٥	٢٦٥
٠	معارف للتدويل	٤٨٠,٠٠٠	١٩٢	١٩٤	١٩٤	١٩٤	١٩٤
١٠	الوطنية المقارية	١,٨٥٠,٠٠٠	٢٢٥	٢٢٥	٢٢٥	٢٢٥	٢٢٥
٤	الصاحبة المقارية	٢٢٠,٠٠٠	١٥٥	١٥٥	١٥٥	١٥٥	١٥٥
٤	لبنوكي المقارية	٤,٧٨٠,٠٠٠	١٢٢	١٢٦	١٢٦	١٢٦	١٢٦
٠	التمويل المقارية	١٠,٠٠٠	٢٠٨	٢٠٨	٢٠٨	٢٠٨	٢٠٨
٠	الكويتية م. ا. ا.	١,١٣٠,٠٠٠	٢٢٥	٢٢٥	٢٢٥	٢٢٥	٢٢٥
٨	الجعل	٣٥٠,٠٠٠	٢٤٤	٢٥٥	٢٥٥	٢٥٥	٢٥٥
٠	كفصاعة الوطنية	١٢٠,٠٠٠	١٢٠	١٢٠	١٢٠	١٢٠	١٢٠
٠	صناعة الانابيب الكويتية	١٠,٠٠٠	٢٣٠	٢٣٠	٢٣٠	٢٣٠	٢٣٠
٠	إسمت الكويت	١٤٥,٠٠٠	٢٦٠	٢٦٥	٢٦٥	٢٦٥	٢٦٥
٠	صناعات الحديد	٥,٠٠٠	١٥٩	١٥٩	١٥٩	١٥٩	١٥٩
٢٠	قنصل للتكاليف	٤٠,٠٠٠	٢٠٢	٢٠٢	٢٠٢	٢٠٢	٢٠٢
٢	اصلاح السفن	٣٠,٠٠٠	٤٢٥	٤٢٥	٤٢٥	٤٢٥	٤٢٥
٠	خدمات لبحري	٥,٠٠٠	٢٢٠	٢٢٠	٢٢٠	٢٢٠	٢٢٠
٠	لسمت بورتلاند	-	-	-	-	-	-
٠	الشعبية للصناعات النفطية	-	-	-	-	-	-
٠	لكويت التجميع لمالين	٣٠,٠٠٠	٨١٠	٨٢٠	٨٢٠	٨٢٠	٨٢٠
٢٠	سبك د.	٦٥٠,٠٠٠	٤٩٠	٥١٠	٥١٠	٥١٠	٥١٠
٣٠	خرسانة	١٢٠,٠٠٠	١٧٨	١٤٠	١٤٠	١٤٠	١٤٠
٢	من متحدة	-	-	-	-	-	-
٠	السيما الكويتية	١,٩٨٠,٠٠٠	٢٢٥	٢٢٥	٢٢٥	٢٢٥	٢٢٥
٠	للخازن العمومية	١,٥٧٠,٠٠٠	٢٢٠	٢٢٠	٢٢٠	٢٢٠	٢٢٠
١٠	بصمات الاسواق	٥٢,٥٠٠	١٦٦٠	١٦٨٠	١٦٨٠	١٦٨٠	١٦٨٠
٠	الاتصالات للتلفزة	-	-	-	-	-	-
٠	الحسابات الالكترونية	-	-	-	-	-	-
٢	خدمات تنظيمية	٦٠,٠٠٠	١٨٨	٢٠٠	٢٠٠	٢٠٠	٢٠٠
٠	للجموكة للتدويل	٩٥٠,٠٠٠	٤٩٥	٤٩٥	٤٩٥	٤٩٥	٤٩٥
٢٠-	قويته للتدليل	٥٥,٠٠٠	١٠٢٠	١٠٢٠	١٠٢٠	١٠٢٠	١٠٢٠
٠	م. سلطان	٢٠,٠٠٠	١٩٤	١٩٦	١٩٦	١٩٦	١٩٦
١٠	ثقل وتجاره للمواشي	٢٠,٠٠٠	٢٢٥	٢٢٥	٢٢٥	٢٢٥	٢٢٥
٠	الاسماك الكويتية	١,٩٢٠,٠٠٠	١٢٠	١٢٦	١٢٦	١٢٦	١٢٦
٠	للتدوكة للمواشي	٤٠,٠٠٠	٢١٤	٢١٤	٢١٤	٢١٤	٢١٤
١٠	لكويت للافنية	١٥٠,٠٠٠	٦٠٠	٦٠٠	٦٠٠	٦٠٠	٦٠٠
٠	بنك البحرين الوطني	٤٠,٠٠٠	١٤٦	١٤٦	١٤٦	١٤٦	١٤٦
٠	شعاب	-	-	-	-	-	-
٠	إسمت التشارفة	١٢٠,٠٠٠	١٥٢	١٥٢	١٥٢	١٥٢	١٥٢
٠	إسمت الخليج	٢,٨٨٠,٠٠٠	٦٤	٦٦	٦٦	٦٦	٦٦
٢	إسمت لالقومين	٩٢٠,٠٠٠	١٠٨	١٠٨	١٠٨	١٠٨	١٠٨
٠	إسمت القاحدية	-	-	-	-	-	-

مصر

[illegible]

عُمان

البنوك	البنوك الوطنية العمالية للاقتصاد	٣,٩٦٠	-	-	-	-
مصرف	لبنك الوطني العمالي	٩,٨٨٠	٥,٣٢٠	٥,٢٠٠	٥,١٦٠	٤,٩٩٠
الاستثمار	للحفظ العمالية للاقتصاد وللزراعة وللبنك	٩٩,٩٧٦	٣,٧٨٠	٢,٨٤٠	٢,٧٨٠	٢,٧٢٠
	مصارف العمالية للتنمية والاستثمار	٥٣,٣٣٠	٣,٤٤٠	٣,٤٥٠	٣,٤٥٠	٣,٤٥٠
	بنك عمان الدولي	٦١,٦٦٥	٣,١٨٠	٣,٢٦٠	٣,٢٦٠	٣,١٨٠
	عمان للاستثمارات والتطوير	٩٠٠	٩,٨١٠	٩,٨١٠	٩,٨١٠	٩,٨١٠
	العمانية لخدمات التنمية والاستثمار	-	-	-	-	٥,٥٥٥
	بنك عمان والكوييت والبحرين	-	-	-	-	٢,٢٢٠
	عمان والإمارات للاستثمار (ع) ٥٠٪	-	-	-	-	٢,٤٤٠
	عمان والإمارات للاستثمار (إ) ٥٠٪	-	-	-	-	٣,٨٠٠
	العمانية المتحدة للتأمين	-	-	-	-	٥,٥٥٠
التأمين	مصارف للتأمين ٥٦,٢٥٪	-	-	-	-	٤,٢٦٠
	التأمين الإجمالي	-	-	-	-	١,٠٠٠
	مسقط للتأمين ٦٠٪	-	-	-	-	٢,٢٢٠
	الكرام للعمانية ٥٠٪	-	-	-	-	١,٢٦٠
الصناعة	البنك الوطني	-	-	-	-	٤,١٦٠
	مسقط للتأمين الصناعية	٥٠٠	٢,٢٠٠	٢,٢٠٠	٢,٢٠٠	٢,٢٠٠
	الوطنية لمنتجات الألبان	-	-	-	-	٢,٨٥٠
	صناعة قسطية الكومبيوتر	-	-	-	-	٣,٨٠٠
	أغلاف ظفار	-	-	-	-	٣,٨٥٠
	مطاحن العمانية	-	-	-	-	٥,٣٩٠
	ريستور لاسميت	٥٠٠	٣,٠٩٠	٣,٠٩٠	٣,٠٩٠	٣,٠٩٠
	صناعة كوابل العمانية	-	-	-	-	٣,٨٥٠
	سمنت عمان	٢٤,٥٠٠	٢,٨٠٠	٢,٨٠٠	٢,٨٠٠	٢,٨٠٠
	الانوار للأعمال الصناعية والتجارية	-	-	-	-	٣,٢٠٠
الخدمات	للعمانية لخدمات الطيران	-	-	-	-	٢,٦٠٠
	مؤسسة خدمات لوانية	-	-	-	-	٢,٥٨٠
	التكهرباء الوطنية للعمانية	-	-	-	-	٥,٥٢٠
	لوازم الحديدية للتوليد	-	-	-	-	١,٩٨٠
	الأسماك العمانية	٢,٣٣٥	٢,١٠٠	٢,١٠٠	٢,١٠٠	٢,١٠٠
	للحفظ للطاقة	-	-	-	-	٢,٢٠٠
	للتنمية للخدمات	-	-	-	-	١,٩٠٠
السوق	للحفظ العمالية للاقتصاد وللزراعة وللبنك	١٠,٠٠٠	٢,٢٧٠	٢,٢٧٠	٢,٢٧٠	٢,٢٧٠
الزراعة	بنك مسقط العمالي العماني	١٧,٦١٠	٥,١٠٠	٥,١١٠	٥,١١٠	٥,٠٢٠
	حساب أوربيك للاستثمار المشترك	٨,٤٠٠	١,١٤٠	١,١٤٠	١,١٤٠	١,٠٩٠
	للتنمية لخدمات الاستثمار	١,١٦٧	١,٣٢٠	١,٣٢٠	١,٣٢٠	١,٣٢٠
	صندوق مؤتي مسقط لعمان	-	-	-	-	١,٢٢٠
	حساب عمان للاستثمار المشترك	-	-	-	-	١,٢٢٠
	غير الخاضع للاستثمار الصناعي	-	-	-	-	٤,٢٢٠
	العمانية لخدمات التمويل	-	-	-	-	١,٩٠٠
	للبنك للاقتصاد وللزراعة وللبنك	-	-	-	-	٣,٨٨٠
	بنك الاستثمار لاسكان	١٠,٠١٥	١,٥٠٠	١,٥٥٠	١,٥٥٠	١,٥٠٠
	صندوق مزون الاول	-	-	-	-	٧٧٠
	للبنك للاستثمارات المالية	-	-	-	-	١,٢٧٠
	بنك عمان التجاري	-	-	-	-	٢,٥٨٠
	نسب عمان	-	-	-	-	١,٢٦٠
	للبنك لمنتجات الإسمينوم	-	-	-	-	٢,٢٢٠
	تطور عمان	-	-	-	-	١,٠٠٠
	زجاج عمان	-	-	-	-	٢,٠٨٠
	مطاحن صلالة	-	-	-	-	٥٣٠
	العمانية لصناعة المرسحات	-	-	-	-	١,٨٥٠
	الوطنية للخدمات التوالتية	-	-	-	-	١,٢٠٠
	العمانية لصناعة الكيمائيات	-	-	-	-	١,٨٨٠
	الخارجية للخدمات التحويلية	-	-	-	-	١,٩٠٠
	الوطنية للأزاد	-	-	-	-	١,٣٨٠
	للخدمات الدولية للكمبيوترات	-	-	-	-	١,٢٥٠
	للخدمات لمنتجات البولي بروبيلين	-	-	-	-	٢,٣٧٠
	العمانية للخدمات التحويلية ٥٠٪	-	-	-	-	٢,٢٦٠
	لعمد الوطني للصناعة ٥٠٪	-	-	-	-	١,٣٩٠
	كلية العلوم الإدارية	-	-	-	-	١,٣٩٠

البحرين

رقم	اسم الشركة	رأس المال	النسبة المئوية	النسبة المئوية
١	بنك البحرين الوطني	١,٠٠٠,٠٠٠	١٠٠	١٠٠
٢	بنك البحرين والكويت	١,٠٠٠,٠٠٠	١٠٠	١٠٠
٣	البنك الأهلي التجاري	١,٠٠٠,٠٠٠	١٠٠	١٠٠
٤	بنك البحرين الإسلامي	١,٠٠٠,٠٠٠	١٠٠	١٠٠
٥	البنك المصري الاسكندري	١,٠٠٠,٠٠٠	١٠٠	١٠٠
٦	البنك العربية المصرفية (٥)	١,٠٠٠,٠٠٠	١٠٠	١٠٠
٧	بنك الخليج للتخزين	١,٠٠٠,٠٠٠	١٠٠	١٠٠
٨	بنك البحرين الدولي	١,٠٠٠,٠٠٠	١٠٠	١٠٠
٩	بنك الاستثمار (٥)	١,٠٠٠,٠٠٠	١٠٠	١٠٠
١٠	بنك البحرين والشرق الأوسط	١,٠٠٠,٠٠٠	١٠٠	١٠٠
١١	شركة البحرين للتسهيلات التجارية	١,٠٠٠,٠٠٠	١٠٠	١٠٠
١٢	الشركة الخليجية للتأمين	١,٠٠٠,٠٠٠	١٠٠	١٠٠
١٣	بنك طبر (٥)	١,٠٠٠,٠٠٠	١٠٠	١٠٠
١٤	مصرف البحرين الإسلامي (٥)	١,٠٠٠,٠٠٠	١٠٠	١٠٠
١٥	شركة البحرين للتأمين	١,٠٠٠,٠٠٠	١٠٠	١٠٠
١٦	الشركة العربية للتأمين	١,٠٠٠,٠٠٠	١٠٠	١٠٠
١٧	شركة التأمين الإسلامية	١,٠٠٠,٠٠٠	١٠٠	١٠٠
١٨	الشركة العربية للتأمين	١,٠٠٠,٠٠٠	١٠٠	١٠٠
١٩	شركة التأمين للتأمين	١,٠٠٠,٠٠٠	١٠٠	١٠٠
٢٠	الشركة الوطنية للتأمين	١,٠٠٠,٠٠٠	١٠٠	١٠٠
٢١	شركة البحرين للتأمين الإسلامي والبنك	١,٠٠٠,٠٠٠	١٠٠	١٠٠
٢٢	شركة البحرين للتأمين	١,٠٠٠,٠٠٠	١٠٠	١٠٠
٢٣	الشركة الوطنية للتأمين والتأمين	١,٠٠٠,٠٠٠	١٠٠	١٠٠
٢٤	الشركة العامة للتأمين وصناعة الإذاعة	١,٠٠٠,٠٠٠	١٠٠	١٠٠
٢٥	شركة التأمين للتأمين والتأمين	١,٠٠٠,٠٠٠	١٠٠	١٠٠
٢٦	شركة التأمين للتأمين (مكاف)	١,٠٠٠,٠٠٠	١٠٠	١٠٠
٢٧	شركة التأمين للتأمين	١,٠٠٠,٠٠٠	١٠٠	١٠٠
٢٨	شركة التأمين للتأمين	١,٠٠٠,٠٠٠	١٠٠	١٠٠
٢٩	شركة التأمين للتأمين	١,٠٠٠,٠٠٠	١٠٠	١٠٠
٣٠	شركة التأمين للتأمين	١,٠٠٠,٠٠٠	١٠٠	١٠٠
٣١	شركة التأمين للتأمين	١,٠٠٠,٠٠٠	١٠٠	١٠٠
٣٢	شركة التأمين للتأمين	١,٠٠٠,٠٠٠	١٠٠	١٠٠
٣٣	شركة التأمين للتأمين	١,٠٠٠,٠٠٠	١٠٠	١٠٠
٣٤	شركة التأمين للتأمين	١,٠٠٠,٠٠٠	١٠٠	١٠٠
٣٥	شركة التأمين للتأمين	١,٠٠٠,٠٠٠	١٠٠	١٠٠
٣٦	شركة التأمين للتأمين	١,٠٠٠,٠٠٠	١٠٠	١٠٠
٣٧	شركة التأمين للتأمين	١,٠٠٠,٠٠٠	١٠٠	١٠٠
٣٨	شركة التأمين للتأمين	١,٠٠٠,٠٠٠	١٠٠	١٠٠
٣٩	شركة التأمين للتأمين	١,٠٠٠,٠٠٠	١٠٠	١٠٠
٤٠	شركة التأمين للتأمين	١,٠٠٠,٠٠٠	١٠٠	١٠٠
٤١	شركة التأمين للتأمين	١,٠٠٠,٠٠٠	١٠٠	١٠٠
٤٢	شركة التأمين للتأمين	١,٠٠٠,٠٠٠	١٠٠	١٠٠
٤٣	شركة التأمين للتأمين	١,٠٠٠,٠٠٠	١٠٠	١٠٠
٤٤	شركة التأمين للتأمين	١,٠٠٠,٠٠٠	١٠٠	١٠٠
٤٥	شركة التأمين للتأمين	١,٠٠٠,٠٠٠	١٠٠	١٠٠
٤٦	شركة التأمين للتأمين	١,٠٠٠,٠٠٠	١٠٠	١٠٠
٤٧	شركة التأمين للتأمين	١,٠٠٠,٠٠٠	١٠٠	١٠٠
٤٨	شركة التأمين للتأمين	١,٠٠٠,٠٠٠	١٠٠	١٠٠
٤٩	شركة التأمين للتأمين	١,٠٠٠,٠٠٠	١٠٠	١٠٠
٥٠	شركة التأمين للتأمين	١,٠٠٠,٠٠٠	١٠٠	١٠٠

الامارات

الرقم	المبلغ	الوصف
١٧٠	٨٧٥	مك ادب علمي فوضي
١٠	٦٧٠	مك ادب علمي فقاري
١٠	١٠٥٥	مك علمي فوضي
٤	١٠٦	مك علمي فقاري
٥	٧٥٥	مك الإقتصاد الفوضي
١٥	٦٦٠	مك فقهية الفوضي
٢	٦٧	مك راس الخدمة الفوضي
٥	٦٦٠	مك الفقهية الفوضي
٥	٦٦٠	مك ادب الفنون الفوضي
١٣٠٠	١٣٠٠	مك الفنون
١٦٥	١٦٥	مك الفنون
٤٤	٤٤	مك الفنون
١١٥	١١٥	مك الفنون
٤٤	٤٤	مك الفنون
٥٢	٥٢	مك الفنون
١٣٠٠	١٣٠٠	مك الفنون
٧٤٠	٧٤٠	مك الفنون
٨٩٠	٨٩٠	مك الفنون
٢٠٠	٢٠٠	مك الفنون
١٦٦٠	١٦٦٠	مك الفنون
٥٦٠	٥٦٠	مك الفنون
٦٤٠	٦٤٠	مك الفنون

(مبلغ شريك للتأمين - مبي)

[illegible]

النشأت حوله اتخذت أبعاداً سياسية عميقة

«خان الحرير» يفتح ذكريات الماضي... وينعش ذاكرة الايديولوجيا

□ عشق - نجيب نصير



سليم صبري وفاء ديسي في خان الحرير

ما زال الحديث مستمراً وكذلك الخلاف حول مضمون الصريح في جزئه الثاني، وهو المسلسل التلفزيوني الذي كتبه نهاد سريس وأخرجه هيلم كحفي وعرض في رمضان الماضي وتناول قسرة ١٩٤٨ - ١٩٦١ كحاضن رمزي للحياة الاجتماعية في مدينة حلب السورية حتى اليوم والحديث لم ينته عن هذا العمل في صفحات الجوريات العربية وكذا في الجلسات الثقافية المشقة المتنوعة التي تتناول كحفي كحاضن استطاع فتح تلك الحوار بين التراما التلفزيونية وتراث متعدد من الكتاب والنقاد والصحافيين والمهتمين حتى أمسى مادة غنية للخلاف الجسدي الذي يشكل للنسب الأكثر وضوحاً ما صنع هذا العمل بالإضافة إلى كونه العلامة الأكثر تميزاً عبر اقتحامه موضوع ساخن مغفراً بذلك عن باقي الموضوعات الرامية التي تلجأ إلى السلام التقدي عبر إشاراتها الحادية إلى القضايا الاجتماعية الساخنة.

والخبر الجديد هو أن العمل قد تم بثه في مسلة الوحدة بين الصفرية العرقية لصالح هذا المجتمع المهزوم بعيد الحرب العالمية الثانية إلى القوة لأن الوجه الجديد للاستعمار في تلك المرحلة (بشقيه الاستيطاني في فلسطين والاستعماري في العراق) قد بقي دول العالم العربي (والدولة العراقية) في مواجهة ما يحصل على الساحة الدولية والإقليمية والمحلية. لذلك يسعى سريس إلى القول إن فشل الوحدة هو هزيمة لنا ولا لأمريكا.

لكن من الواجب النظر إلى الوعاء الاجتماعي الذي احتوى الوحدة، كعمل سياسي حاول حرق للراحل باتجاه هذه الغاية النبيلة. فبعد ما سبقه من الحروب العربية، اعتبره صورة مصغرة عن مدينة حلب تلك الصورة مسالمة كمشهد القديم الحركة للآراء الاجتماعي (السياسي) الاقتصادي، الثقافي... فالحديث أن تلك الآراء كان يدافعها بالبرص، على رغم أنه بدأ بتمسك بقرعة عبر نتائج اقتصادية وقانونية.

في الطرف المقابل للمصالحة الفنية قدم المخرج هيلم كحفي منظومة بصرية متوازنة ومتينة، راعى فيها البات الصحن المختلفة في العمل لمعها بمعناها الحرفي، حيث يفتي لقطة جمع هذه الآليات القول الفصل في إنتاج عمل ضام ومقبول، لتخاطب مستقلى لم يعد ينتظر تكرار المقولات الفنية والفكرية التي تجعل العمل التلفزيوني عادة. ما يصيب ليهيم حفي النتيجة التي وصل إليها عبر دكان الحرير، إذ استطاع صياغة طرح آخر متميز مفهوم الغامرة الفنية التي دار ويون حولها لقط كبير، في محاولة للوصول إلى صورة تلفزيونية مبتكرة وأصلية. وكان للفتق في الغالب ينور حول أحد عناصر القادر المرئي، أو على

الارستقراطية العراقية المهشة تغني شوبرت وشتراوس في لندن

□ لندن - علي الشوك



السوبرانو ليلى الباجي

الموسيقى، فضلاً عن أدائه كعازف على البيانو، حظي بسمعة طيبة كمؤلف موسيقي (ولا أدري إن كان هو نفس الفتش الذي استمعت لعمل موسيقي له مستغل من راديو ال.بي.سي.مو. تذكيراً على كلمات وموسيقى إسلامية). وسجل للسيد فتش عرق المؤلفات الكاملة للموسيقى الروسية سكرابان، ويغلي دوتلاس فتش أن نروسا في القسم الموسيقي من الميراثي كوليخ وفي الكلية الموسيقية في لندن أيضاً.

وقد حالفني الحظ في حضور هذه الأسماء الرائعة التي أحيتها الفنانة ليلى الباجي بمصاحبة السيد دوتلاس فتش على البيانو. وكان اختيار أغاني (لين) من شوبرت شيئاً رائعاً، ابتداءً بالاغنية الجميلة الشهيرة «دي فوريلا» التي ألف لها شوبرت أكثر من صيغة، وأنها باعثة الشبهة أيضاً «غريتشن» أمام دوتلاس فتش التي ألف كلماتها غوته، حيث يتوزع سمعت بين الغناء العذب والمقطع الموسيقي الأسر المألوف ليلى الباجي بترنار جميل برمز لحركة دوتلاس فتش، والتمسحاً مع هذا السيد دوتلاس فتش بقطوعات من تراوتس، وباغاتيل لبجوتوف، تراوتس حركاتها بصورة متعاقبة بين التمدد والهدوء على نحو أسر أيضاً. وفي الجزء الثاني من البرنامج استمعنا إلى غناء وعزف من مرحلة أحدث، ليوغو وولف (١٨٦٠ - ١٩٠٣)، ويكار شتراوس (١٨٦٤ - ١٩٤٩)، وفيرديشيو برونو (١٨٦٦ - ١٩٤٩)، وهو جيل الرومانسية المتأخرة الذي جاء استناداً ليلى الباجي، وما قبله. وكان صوت ليلى الباجي يشابه تارة أشبه بجول رفاق في غابة مسجورة، وتارة يتدفق كشلال حار يهزم من الأعالي، وأنت مشغول في عالمها العراقية، بامتياز الرقيقة الفاتنة، أسرة جمهورية، باهتمامها بالحيد، وجمالها الشريفي الفاتح، وأنها المثل، ففتت تشعر كك استرحت على ركن ركن من اليونانية مع هذا الصوت اللامع المتأقش من أعراق الحلم العراقي المسحوق، وأنت تتعامل أما لهذا الليل العراقي من آخر.

مونيخ، وفي ما بعد غنت أدواراً أوبرالية، مثل نور كروينيو ونور كارمن، نقلت على شاشة التلفزيون في هامبورغ، وكذلك أدت أدواراً غنائية أوبرالية أخرى في مونيخ، وبالإضافة إلى كونها الأوبرالية هذه، قدمت حفلات كونسرت في غالا، وفي أوتريخت (هولندا) غنت فيها مقاطع من «كارمين» بوانا، الشهيرة ليوغو وولف، وكذلك قدمت سلسلة من الحفلات الموسيقية في فيينا والولايات المتحدة والشرق الأوسط كما أنها شاركت في

الممثل الكوميدي المغربي محمد الجم - «الحياة»: تناول قضايا الاجتماعية يتطلب موضوعية كاملة

□ الرباط - الدحية



الشاذ هو ما أثر كثيراً في النشاط المسرحي في المغرب وجعله عرضة لانتقادات، وساهم في تنامي مشواره على رغم المحاولات التي ظلت تبذل من طرف رواده الذين كان لهم الفضل في تحديد هويته والسعي به إلى مصاف المسرح العالمية. ولذلك أصر أن هذا الانتماء الذي ظل يشهده المسرح، هو الذي مهد الطريق للبحث عن أزمة ما، لكن من الممكن تجاوزها إذا ما أقمنا على تشخيصها بأسلوب علمي وعلمي.

في ظل هذا الوضع، ما دور المؤسسة الرسمية في هذا الشأن، ومعاها المسرح الوطنية؟

المشكل الذي يعيشه المسرح المغربي لا يمكن حصر مسؤوليته في مؤسسة معينة وإنما نقاسمها كل المؤسسات المعنية بالأداء، وعليه فنحن نؤمن بأن نحدد النظر في القوانين المعمول بها في هذا الميدان، والعمل على تحديد الأسس الأولية لكل فعل مسرحي، وان نعقد أدوار ضابطة لكل الراغبين في تنمية هذا الميدان من مثليين ومؤلفين وغيرهم. وعبر هذه القوانين يمكن أن نخلص إلى تحديد مسرح مغربي متميز بدل الخوض في عمارات غالية ما تكون نتائجها سلبية، إذ كيف يعقل خلق حدود السنوات الأخيرة من هذا البلد، إنما لم نخمس بعد عدد من المساهمة الفنية المسرحية، عهد قريب نتخبط بالثأرية لتجلبها اليوم مصر هذه المشاكل كما الشأن مع الهواوي والمحرط في المسرح، وكل ما يرتبط بهذا

النوع من التصنيف وغيره. إننا أمام تحد وهران لا يمكن تجاوزها إلا من خلال وثيقة ملزمة لكل من يرغب في خلق مسرح له أنيبيته وأخلاقه وأهدافه التربوية للتصنيف، بدل أن نقف حيالها موقف اللامسؤول.

لا يمكن اعتبار هذه الظاهرة شاملة وتتمس أيضاً المسرح العربي:

- من الصعب أن نعلم هذا الحكم ما دعنا لا نعرف الكثير عن وضعية الفرق المسرحية في عالمنا العربي نتيجة غياب ملققات تربية أو موسمية، وكل ما نعرفه من واقع المسرح العربي نستشفه من وسائل الإعلام العربية المكتوبة منها والمسموعة. وهي تبدو غير كافية لأي تحليل موضوعي، بل تدبر في العجز عن رأي أصح، لكن لا ينبغي وجود بعض المشاكل التي قد تشكل وحده متجانسة بين العديد من الفرق المسرحية، وأنكر منها غياب الدعم المادي. كما أن مشكلة الانخفاض من طرف المؤسسات الخاصة في وطننا العربي لا زالت تثير أكثر من تساؤل وإن كان بعض الفرق تتأججها سلبية، إذ كيف يعقل خلق حدود السنوات الأخيرة من هذا البلد، إنما لم نخمس بعد عدد من المساهمة الفنية المسرحية، عهد قريب نتخبط بالثأرية لتجلبها اليوم مصر هذه المشاكل كما الشأن مع الهواوي والمحرط في المسرح، وكل ما يرتبط بهذا

الترتيب	الاسم	النوع	الوقت
١	البرامج	البرامج	١٠:٠٠
٢	البرامج	البرامج	١١:٠٠
٣	البرامج	البرامج	١٢:٠٠
٤	البرامج	البرامج	١٣:٠٠
٥	البرامج	البرامج	١٤:٠٠
٦	البرامج	البرامج	١٥:٠٠
٧	البرامج	البرامج	١٦:٠٠
٨	البرامج	البرامج	١٧:٠٠
٩	البرامج	البرامج	١٨:٠٠
١٠	البرامج	البرامج	١٩:٠٠

الترتيب	الاسم	النوع	الوقت
١	البرامج	البرامج	١٠:٠٠
٢	البرامج	البرامج	١١:٠٠
٣	البرامج	البرامج	١٢:٠٠
٤	البرامج	البرامج	١٣:٠٠
٥	البرامج	البرامج	١٤:٠٠
٦	البرامج	البرامج	١٥:٠٠
٧	البرامج	البرامج	١٦:٠٠
٨	البرامج	البرامج	١٧:٠٠
٩	البرامج	البرامج	١٨:٠٠
١٠	البرامج	البرامج	١٩:٠٠

الترتيب	الاسم	النوع	الوقت
١	البرامج	البرامج	١٠:٠٠
٢	البرامج	البرامج	١١:٠٠
٣	البرامج	البرامج	١٢:٠٠
٤	البرامج	البرامج	١٣:٠٠
٥	البرامج	البرامج	١٤:٠٠
٦	البرامج	البرامج	١٥:٠٠
٧	البرامج	البرامج	١٦:٠٠
٨	البرامج	البرامج	١٧:٠٠
٩	البرامج	البرامج	١٨:٠٠
١٠	البرامج	البرامج	١٩:٠٠

الترتيب	الاسم	النوع	الوقت
١	البرامج	البرامج	١٠:٠٠
٢	البرامج	البرامج	١١:٠٠
٣	البرامج	البرامج	١٢:٠٠
٤	البرامج	البرامج	١٣:٠٠
٥	البرامج	البرامج	١٤:٠٠
٦	البرامج	البرامج	١٥:٠٠
٧	البرامج	البرامج	١٦:٠٠
٨	البرامج	البرامج	١٧:٠٠
٩	البرامج	البرامج	١٨:٠٠
١٠	البرامج	البرامج	١٩:٠٠

الترتيب	الاسم	النوع	الوقت
١	البرامج	البرامج	١٠:٠٠
٢	البرامج	البرامج	١١:٠٠
٣	البرامج	البرامج	١٢:٠٠
٤	البرامج	البرامج	١٣:٠٠
٥	البرامج	البرامج	١٤:٠٠
٦	البرامج	البرامج	١٥:٠٠
٧	البرامج	البرامج	١٦:٠٠
٨	البرامج	البرامج	١٧:٠٠
٩	البرامج	البرامج	١٨:٠٠
١٠	البرامج	البرامج	١٩:٠٠

